



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3129

التاريخ : السبت 2014/2/15

الفبر الرئيسي



هنية: الشعب الفلسطيني متجه لحسم
الصراع مع الاحتلال.. لا أعداء
لشعبنا في مصر وسورية وإيران

... ص 3

أبرز العناوين



"الحياة": السلطة الفلسطينية ترفض معظم بنود وثيقة كيري حول السلام
فوندك: عباس جاد بإنهاء النزاع مع "إسرائيل" عبر توقيع اتفاق عادل
أبو زهري في مهرجان لحماس في رفح: سنتعامل مع أي قوة دولية تدخل غزة كاحتلال
المطران حنا: نحن عرب فلسطينيون ولن يكون انتماءنا إلا لشعبنا وقضايا شعبنا
جيروزاليم بوست: الموساد تسوق السلاح الإسرائيلي وكوماندوس إسرائيلي تدرب الجيش الهندي بكشمير

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

4. "الحياة": السلطة الفلسطينية ترفض معظم بنود وثيقة كيري حول السلام
5. فونداك: عباس جاد بإنهاء النزاع مع "إسرائيل" عبر توقيع اتفاق عادل
5. محمد فرج الغول: قرار إلغاء تحديد الديانة من بطاقة الهوية الشخصية الفلسطينية غير قانوني
6. تيسير خالد: ورقة كيري تقود لدولة معازل وإعادة تنظيم للاحتلال
6. عريقات: الأميركيون لم يقدموا اقتراحات مكتوبة ومواقف "إسرائيل" تزداد تباعداً عن مواقفنا
7. رامي الحمد لله: الإنفاق الاستثماري يبلغ 300 مليون دولار بموازنة العام الحالي للحكومة
7. بركات الفرا: اجتماع الجامعة العربية الأربعاء لبحث وضع الأسرى

المقاومة:

8. أبو زهري في مهرجان لحماس في رفح: سنتعامل مع أي قوة دولية تدخل غزة كاحتلال
9. الفصائل الفلسطينية تبحث المفاوضات والمصالحة في غزة
9. الصالحي يؤكد أهمية رفض خطة كيري وضرورة إنهاء الانقسام
10. إطلاق صاروخين من غزة على "إسرائيل"
10. مصدر في حماس: لن نسمح أن تكون المصالحة جسراً لتمرير المفاوضات وتصفية القضية

الكيان الإسرائيلي:

11. معاريف: ليفني تقترح على نتنياهو ضم حزب العمل والحريديم الى الائتلاف الحكومي
11. بريغمان: "يهودية الدولة" من اختراع نتنياهو وترك المستوطنين بالدولة الفلسطينية وصفة لحرب جديدة
12. نائب رئيس "الكنيست" يحرض ضد الأوقاف الإسلامية بالقدس
12. وزارة الخارجية الإسرائيلية تستدعي سفير المجر إثر تزايد الأعمال المعادية للسامية في بلاده
12. توصية إسرائيلية بتطبيق قانون التجنيد الإلزامي على العرب المسيحيين في الداخل
13. مراقب البناء بـ "الإدارة المدنية" التابعة لجيش الاحتلال يبني بيته على أرض فلسطينية خاصة
13. تخوف إسرائيلي من القيام بتسميم المياه
13. قلق إسرائيلي من "هجرة أدمغة" للضباط إلى شركات "الهاتفك" بسبب تدني الرواتب
14. نائب إسرائيلي يقترح الاعتراف بشهادة الجامعات الفلسطينية
14. جيروزاليم بوست: الموساد تسوق السلاح الإسرائيلي وكوماندوس إسرائيلي تدرب الجيش الهندي بكشمير
16. معاريف: الصناعات العسكرية الإسرائيلية تعاني كساداً والسبب... الإدارة الأميركية!

الأرض، الشعب:

17. مؤسسة الأقصى: مساع لسحب الولاية الأردنية عن المسجد الأقصى وتحويلها إلى الإسرائيلية
18. المطران حنا: نحن عرب فلسطينيون ولن يكون انتمائنا إلا لشعبنا وقضايا شعبنا
18. القدس العربي: "إسرائيل" تقطع المياه عن الفلسطينيين المحيطين بالمسجد الأقصى لتهمجهم
19. عشرات الإصابات خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في عدة مناطق بالضفة وشرق جباليا
19. الاحتلال ينبش قبراً إسلامياً جنوب الخليل

- 19 30. شرطة الاحتلال: تحرر عشرات المخالفات لمركبات المُصلين بالمسجد الأقصى
19 31. الضفة: تركيب نظام كاميرات مراقبة متطور في شوارع وأحياء مدينة الخليل

ثقافة:

- 20 32. فيلم وثائقي "شباب اليرموك" للمخرج الفرنسي أكسل سيلفاتوري سينز

الأردن:

- 20 33. "الغد": حكومة الأردن ستواجه أي قرار إسرائيلي تحت بند "سحب السيادة الأردنية عن الأقصى"
20 34. عمان: مسيرات ووقفات احتجاجية تندد بمشروع كيري حول السلام مع "إسرائيل"

عربي، إسلامي:

- 21 35. الجامعة العربية تبحث قضية الأسرى الفلسطينيين في اجتماع طارئ
21 36. مساعدات كويتية للنازحين الفلسطينيين من سورية في مخيم عين الحلوة
21 37. سوريون يتظاهرون في ذكرى ضم "إسرائيل" لهضبة الجولان

دولي:

- 21 38. فرنسا مستعدة لتنظيم مؤتمر جديد للمانحين في باريس من أجل الدولة الفلسطينية
22 39. روسيا تستعين بطائرات آلية إسرائيلية قرب أولمبياد سوتشي

حوارات ومقالات:

- 23 40. مستقبل السلطة الفلسطينية بين الحل والانهايار... عدنان أبو عامر
25 41. وماذا بعد "شيطنة" حماس؟... صلاح بديوي
29 42. كيري وصفقة الصواريخ الاسرائيلية الى الهند... عمير ربابورت

صورة:

32

1. هنية: الشعب الفلسطيني متجه لحسم الصراع مع الاحتلال.. لا أعداء لشعبنا في مصر وسورية وإيران
غزة: قال رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية أن الشعب الفلسطيني متجه نحو حسم صراعه مع الاحتلال الصهيوني، مؤكداً أنه لا أعداء لشعبنا في مصر وسوريا وإيران.
وقال هنية خلال خطبة الجمعة في مسجد أم المساكين بمخيم الزوايدة وسط قطاع غزة: "الشعب الفلسطيني يمتلك من عناصر القوة المتمثلة بالإيمان والساعد والسلاح ما يؤهله للانتصار على الاحتلال"، مؤكداً "النصر لنا، والشعب هو صانع للأحداث على الساحة الفلسطينية؛ لأنه في أرض الرباط وأكناف بيت المقدس، وهو محور الارتكاز وهو نقطة البداية والنهاية، وهو نقطة التحرير ورأس الحربة فيه".

وأشار رئيس الوزراء إلى استهداف الاحتلال لركائز المشروع الحضاري للقضية الفلسطينية، مبيناً أن الصراع معه ليس مجرد صراع حدود وأرض بل أبعد من ذلك يستهدف به الإنسان والمقدسات وهوية الشعب. ومن جانب آخر، أكد هنية عدم وجود صراع مع أبناء الشعب ولا يوجد عداوة بينهم، قائلاً: "ليس لنا معركة مع أحد من أبناء شعبنا، هناك خلاف نعم، وهناك مشاريع سياسية مختلفة، ووجدنا أنفسنا مضطرين في واقع الانقسام الطارئ على الشعب الفلسطيني".

وفي سياق منفصل، لفت هنية إلى عدم وجود أعداء للشعب في مصر وسوريا وإيران، مضيفاً: "بالحكمة نعالج قضايانا الداخلية وبالصبر نعالج مواقفنا مع الدول العربية، وصراعنا الأزلي والوحيد مع الاحتلال الذي ينتهك الأرض والمقدسات". وتساءل كيف يمكن أن تتحول فلسطين وغزة لعدو ونحن أمامنا عدو صهيوني وحيد للأمة؟، وكيف يمكن أن نقف ضد أهل مصر؟، وكيف يمكننا أن ننسى ما فعله العدوان الصهيوني ضد مصر من قتله للأسرى وقصفه المدارس وقناة السويس؟، وشدد هنية على أن مصر ستبقى الشقيقة لفلسطين ولا غنى عنها فهي قدمت الكثير لأجل فلسطين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/2/14

2. "الحياة": السلطة الفلسطينية ترفض معظم بنود وثيقة كيري حول السلام

القدس المحتلة - امال شحادة: كشفت مصادر إعلامية إسرائيلية قائمة البنود في وثيقة وزير الخارجية الأميركي جون كيري، والتي أبلغت السلطة الفلسطينية رفضها لها، وفق النص الذي تتضمنه الوثيقة، على حد ما نشره موقع "واللا" الاخباري، التابع لصحيفة "هآرتس".

ونقل الموقع الاسرائيلي عن مسؤولين فلسطينيين ان السلطة الفلسطينية ترفض الوثيقة بصيغتها الحالية، كونها تتجاوز مع جميع المطالب الاسرائيلية من دون أن تتطرق لمطالب الفلسطينيين. وبينها ما يتعلق بمسألة الحدود والمستوطنات والتأكيد على نشر قوات الجيش الإسرائيلي في غور الأردن، فيما تشكل القدس المشكلة الأكبر، إذ ذكر في الوثيقة أن العاصمة الفلسطينية تكون في القدس، من دون تفصيل أو رسم خريطة للعاصمة ومساحتها وما تشمله من مناطق. وأشار الموقع للبنود التي يرفضها الفلسطينيون، وفق ما وردت في وثيقة كيري:

القدس: العاصمة الفلسطينية تكون في القدس.

الحدود: حدود 1976 ستكون أساس اتفاق سلام بين الطرفين، مع حساب التغيرات التي تمت في المنطقة منذ تلك الفترة.

المعابر الحدودية: استمرار السيطرة الإسرائيلية على المعابر الحدودية مع الأردن.

غور الأردن: استمرار الوجود العسكري الإسرائيلي في المنطقة، وقدرة عمل قوات الأمن الفلسطينية ستحدد بقاء أو سحب القوات الاسرائيلية.

اللاجئون: يستطيع اللاجئون الفلسطينيون العودة أو البقاء في أماكن اللجوء الحالية. وستكون هناك عودة مقلقة كحسن نوايا إنسانية بناء على موافقة إسرائيلية، أما إسرائيل فلا تتحمل مسؤولية دفع تعويضات.

الدولة: قيام دولتين دولة قومية للشعب الفلسطيني وأخرى للشعب اليهودي
الامن: من حق إسرائيل الدفاع عن نفسها بنفسها.

المستوطنات: لن يكون هناك إخلاء مكثف للمستوطنين.

الحياة، لندن، 2014/2/15

3. فونداك: عباس جاد بإنهاء النزاع مع "إسرائيل" عبر توقيع اتفاق عادل

رام الله: قال د. رون فونداك ان الرئيس محمود عباس جاد بإنهاء النزاع مع اسرائيل عبر توقيع اتفاق عادل.

يذكر ان فونداك هو المدير العام السابق لمركز بيرييس للسلام، ولعب دورا حاسما في إيجاد المسار السري لمفاوضات أوسلو غير الرسمية وعمل نتيجة لذلك عضوا في الوفد الإسرائيلي الرسمي المفاوض اثناء تولي اسحاق رابين رئاسة الحكومة الاسرائيلية.

وأضاف فونداك في مقال نشره في صحيفة "هآرتس" أمس: "أبو مازن هو الشخص الذي يكرر طلبه أن يكون الاتفاق بين اسرائيل وفلسطين نهاية للصراع وأن يفضي الى انهاء المطالب".

وتابع: "الذي يفحص بموضوعية أقوال أبو مازن المعلنة والتي قيلت في الغرف المغلقة وعن نشاطه يخلص الى استنتاج أنه لا يوجد زعيم عربي اكثر اهتماما منه بالتوصل الى سلام مع اسرائيل مع أخذ في الحسبان لحاجاتها ومصالحها الحقيقية".

وقال: "الاستنتاج بسيط وهو أن صيغة سلام أبو مازن كانت وما زالت واضحة وهي انهاء الصراع واتفاق دائم يفضي الى سلام وتطبيع علاقات بين اسرائيل وكل الدول العربية والاسلامية ايضا كما يبدو وهو مشروط بموافقة اسرائيل على الأمور التالية: انشاء دولة فلسطينية على اساس حدود 1967 مع تعديلات حدودية مضيقة وتبادل اراض بنسبة 1: 1؛ وعاصمتين في القدس؛ وسيادة فلسطينية حقيقية دون قوات عسكرية اسرائيلية في المناطق ومع كون فلسطين منزوعة السلاح، وصيغة محكمة متفق عليها بشأن اللاجئين".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/15

4. محمد فرج الغول: قرار إلغاء تحديد الديانة من بطاقة الهوية الفلسطينية غير قانوني

غزة- نبيل سنونو: وصف رئيس اللجنة القانونية في المجلس التشريعي النائب محمد فرج الغول، قرار رئيس السلطة محمود عباس "بالغاء تحديد الديانة من بطاقة الهوية الشخصية الفلسطينية"، بأنه "جريمة بحق أبناء الشعب الفلسطيني"، مؤكداً أن "عباس انتهت ولايته".

وكانت وزارة الداخلية في حكومة رام الله، قد أعلنت، الخميس، إلغاء تحديد الديانة من بطاقة الهوية الشخصية بقرار من رئيس السلطة، معتبرةً أن ذلك "يتماشى مع القانون الأساسي بمنع أي تمييز في العرق والدين". وقال الغول في تصريحات خاصة بـ"فلسطين": "إن عباس يهين لأجواء (يهودية الدولة) وعدم كتابة الديانة ليخلط الحابل بالنابل، وهذه جريمة بحق أبناء شعبنا، رغم أن هذا تاريخ وقانون وعُرف مأخوذ به في كل الدول العربية والإسلامية، أن يتم كتابة الديانة لكل إنسان".

وتابع: "إن حذف الديانة خارج إطار القانون، ولا يحق لعباس اتخاذ أي إجراء لتغيير أي شيء، لأنه فاقد للقانونية، وفاقد الشيء لا يعطيه، وما بُني على الباطل فهو باطل".

وأضاف: "إن عباس يستخدم القانون الأساسي وقتما شاء، ولا يستخدمه وقتما شاء، والقانون الأساسي يقول إن عباس انتهت ولايته"، معتبراً أن الأخير "يرتكب جرائم بحق الشعب الفلسطيني، ويسير في إجراءات غير قانونية خارج إطار القانون والقضاء ومصالحة الشعب الفلسطيني".

فلسطين أون لاين، 2014/2/15

5. تيسير خالد: ورقة كيري تقود لدولة معازل وإعادة تنظيم للاحتلال

رام الله- وكالات: كشف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تيسير خالد عن بنود ورقة "اتفاق الإطار" التي يتم حالياً مناقشتها، والتي ستوضع على جدول أعمال المفاوضات قريباً. وقال خالد في تصريحات صحفية أمس إن اتفاق الإطار ما يزال في طور البحث، فيما أي تعديلات فيه لن تزيل شيئاً من الرؤية والمصالح الإسرائيلية، وهو إطار بحث لموقف "إسرائيل". وأضاف "الاتفاق يغلف قضايا الأمن والحدود في عبارة حدود الـ67 للدولة الفلسطينية، لكن التدقيق بالمقترحات يكشف أن هذه لن تكون إلا دولة معازل".

وقال "وفق الورقة فإنه يجري ربط أجزاء الدولة الفلسطينية بأنفاق وجسور، فهي تأخذ بعين الاعتبار الوقائع التي نشأت على الأرض منذ 10 سنوات وهي وقائع سبق وأن دعا الرئيس الأسبق جورج بوش في رسالة له رئيس الوزراء الأسبق أريئيل شارون بتبنيها".

و بين خالد أنه يجب أن يؤخذ في أي تسوية نهائية عين الاعتبار بوجود 440 موقعا استيطانيا في ترسيم حدود الدولة الفلسطينية.

واضاف إن هذه المواقع مقسمة في الورقة كالتالي: 144 مستوطنة اسرائيلية و96 بؤرة داخل حدود المستوطنات و109 خارج حدود المستوطنات، لكنها تشكل جزءا من المجال الحيوي لها، إضافة إلى 43 موقعا أمنيا في الضفة و48 قاعدة عسكرية للجيش الإسرائيلي.

وشدد خالد على أنه ووفق ورقة الإطار الذي يجري بحثه، فإننا سنكون داخل دولة معازل، وبقاء المواقع المذكورة يفسر بشكل كبير تأكيدات بنيامين نتنياهو المتكررة بعدم نيته الانسحاب من أي مستوطنة بالضفة. وأكد على أن ورقة الاتفاق لا يوجد فيها أي انسحاب إسرائيلي من الضفة، قائلاً "هي عملية تنظيم للاحتلال وليس انسحاب".

الغد، عمان، 2014/2/15

6. عريقات: الاميريكيون لم يقدموا اقتراحات مكتوبة ومواقف "إسرائيل" تزداد تباعدا عن مواقفنا

لندن - ماهر عثمان: أكد كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات ان الفلسطينيين لن يقبلوا بتمديد المفاوضات مع اسرائيل "للدقيقة واحدة" بعد التاريخ المحدد لانتهائها، خصوصاً وان اسرائيل استغلت فترة التفاوض لمواصلة البناء الاستيطاني وبناء اكثر من 10 آلاف وحدة سكنية استيطانية في الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ بدء المفاوضات من دون ان يلوح في الافق حتى الآن اي شيء ايجابي. واتنى كبير المفاوضين الفلسطينيين على الموقف العربي الموحد من القضية الفلسطينية والذي يتم تنسيقه من خلال لجنة المتابعة العربية. وقال في لقاء مع ممثلين للجالية الفلسطينية في المملكة المتحدة حضرته القدس ان المفاوضات توقفت عملياً بين الجانبين في 5 تشرين الثاني (نوفمبر) 2013 وان ما يطرحه الاسرائيليون هو "دولة بنظامين وليس حلاً على اساس دولتين"، و اضاف: "كلما تكلمنا (في المحادثات)، كلما تباعدنا (في المواقف)".

واكد عريقات ان الاميريكيين لم يقدموا للفلسطينيين حتى الآن اي افكار او اقتراحات مكتوبة وان سلوكهم يمكن وصفه بأنه اطلاق بالونات اختبار "وهم لا يقدمون اي شيء على الورق، وقلنا لهم: عندما يكون عندكم شيء اعطونا اياه".

واشار عريقات الى ان الرئيس محمود عباس بعث برسالة مكتوبة الى الرئيس الاميركي باراك اوباما في 8 كانون الاول (ديسمبر) 2013 وانه سلم وزير الخارجية الاميركي جون كيري ايضاً رسالةً يوم 4 شياط (فبراير) 2014 و"نقلت منه رسائل ايضاً عندما حضرت مؤتمر الامن في ميونيخ (مطلع الشهر الجاري) الى كل من وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ومسؤولة السياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي كاترين أشتون وروبرت سيربي منسق الامم المتحدة لعملية السلام في الشرق الاوسط، وهي رسائل اوضح فيها الرئيس عباس ما الذي لا يستطيع ان يقبل به".

واوضح عريقات: "اكّد الرئيس عباس في تلك الرسائل كلها ثلاثة امور : اولاً، ان لا معنى لدولة فلسطينية من دون ان تكون القدس الشرقية عاصمتها. ثانياً، لا يمكن قبول وجود اي اسرائيلي على ارض فلسطين فور استكمال انسحاب الجيش الاسرائيلي، ولن نقبل باي اسرائيلي عسكرياً كان ام مدنياً في فلسطين سواء في ميناء او معبر او سماء او اي مكان. ونحن نوافق على نشر قوات دولية تشرف على تنفيذ الاتفاق. ثالثاً، لن اقبل باسرائيل كدولة يهودية".

القدس، القدس، 2014/2/15

7. رامي الحمد الله: الإنفاق الاستثماري يبلغ 300 مليون دولار بموازنة العام الحالي للحكومة

رام الله - الأناضول - محمد خبيصة: قال رئيس الوزراء في الحكومة الفلسطينية دكتور رامي الحمد الله، اليوم الخميس، إن موازنة بلاده للعام الحالي 2014 تتضمن انفاق نحو 300 مليون دولار أميركي على الاستثمارات.

وأضاف في تصريحات لمراسل الأناضول إن هذا الرقم قد يرتفع إلى 350 مليون دولار، "ويعتمد ذلك على حجم المساعدات والمنح المالية للحكومة والموازنة خلال العام الجاري".

وبحسب الحمد الله، فإن بنود الموازنة للعام الجاري تتكون من إجمالي نفقات تبلغ 4.21 مليار دولار أمريكي، بارتفاع 621 مليون دولار عن العام الماضي.

رأي اليوم، لندن، 2014/2/14

8. بركات الفراء: اجتماع الجامعة العربية الأربعاء لبحث وضع الأسرى

(وكالات): قال سفير دولة فلسطين لدى مصر، ومندوبها لدى الجامعة العربية بركات الفراء، إنه تقرر عقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين الأربعاء المقبل، في القاهرة، لبحث سبل دعم الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال "الإسرائيلي".

وقال الفراء إن الاجتماع يعقد بناء على طلب فلسطين، وسيشارك فيه وزير الأسرى والمحررين عيسى قراقع، ليضع المندوبين وممثلي الدول العربية ومسؤولي الجامعة في صورة الأوضاع المأساوية التي يعيشها الأسرى في سجون الاحتلال.

الخليج، الشارقة، 2014/2/15

9. أبو زهري في مهرجان لحماس في رفح: سنتعامل مع أي قوة دولية تدخل غزة كاحتلال

رفح- ربيع أبو نفيرة: أكد الناطق باسم حركة حماس الدكتور سامي أبو زهري، أن حركته "لن تسمح بتمرير أي اتفاق يمكن أن يمس حقوقنا وثوابتنا"، مضيفاً أن "هذه رسالتنا للسلطة والاحتلال وجون كيري وما يسمى بالمجتمع الدولي"، داعياً رئيس السلطة محمود عباس إلى الانسحاب من المفاوضات "قبل فوات الأوان". وأوضح أن خطة كيري تم إعدادها بين الأمريكيين والاحتلال الإسرائيلي "لتصفية ما تبقى من حقوق فلسطينية، وبكل أسف قبل المفاوضات (في رام الله) الجلوس على طاولة المفاوضات والتورط فيها وهو يعرف الحقيقة تماماً أنها لا تعيد حقوقاً، وقد جربناها عشرين عاماً بعد اتفاقية أوسلو ولم يجن شعبنا منها إلا السراب تلو السراب".

جاء ذلك خلال مهرجان نظمه حركة "حماس" بمحافظة رفح جنوب قطاع غزة، الجمعة، شارك فيه آلاف المواطنين، رفضاً لمفاوضات التسوية بين السلطة والاحتلال، ونصرة للمسجد الأقصى الذي يتعرض لاقحامات يومية من قبل المستوطنين اليهود. وانطلقت حشود المشاركين في المهرجان من أمام مساجد مدينة رفح بعد صلاة العشاء، سيراً على الأقدام، تتقدمهم قيادات من "حماس" في المحافظة، واستقرت في ميدان العودة، حيث مكان المهرجان الخطابي.

ورفع المشاركون تتقدمهم فرق الكشافة لافتات مكتوباً عليها: "فلسطين تجمعنا والمفاوضات تفرقنا، ليعلم المفاوضات أن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة، فلسطين ليست للبيع وحقوقنا لا تقبل المساومة، دماؤنا وأرواحنا فداك يا أقصى، أقصانا لا هيكلهم مسرانا لا معبدهم، خطة كيري = تصفية القضية وإسقاط الثوابت وضياح القدس".

الانسحاب من المفاوضات

وأضاف أبو زهري: "تخرج مدينة رفح وأهلها وحماس، ليقولوا كلمتهم من جديد ومرة تلو الأخرى، لا للمفاوضات"، معتبراً أن ما يجري "تصفية حقيقية لما تبقى من حقوقنا وثوابتنا". وتابع: "كل شروط المفاوضات الفلسطيني شعارات فارغة نسمعها مرة تلو الأخرى، ونحن ندرك أنها محاولة لدغدغة مشاعر شعبنا وتمرير المفاوضات، ولذلك نحن نقول بأن شعبنا الفلسطيني لن يتأثر ولن يندفع بتلك الشعارات وتلك الأقاويل، فالؤامرة واضحة، فهم أعداء شعبنا ويريدون تمرير هذا المشروع الخطير".

وخاطب المفاوضات الفلسطيني بالقول: "إن كنتم صادقين عليكم أن تصارحوا شعبنا بما يحدث.. للأسف نسمع عروضاً فردية بين الحين والآخر وآخرها أن المفاوضات يقبلون بأن يكون هناك قوات دولية بدلا من الاحتلال إذا ما انسحب، ونحن نقول من الذي فوض عباس بهذا الأمر؟، ونعلن أن مثل هذه القوات هي بالنسبة لنا قوات احتلال نتعامل معها مثله"، مضيفاً: "على كيري وعلى ما يسمى بالمجتمع الدولي مراجعة مواقفهم جيدا ونحن لم نفوض ولن نفوض أحدا للتفاوض على حقوقنا وهذا موقفنا الذي ضحينا وسنستمر بالتضحية من أجله".

وحول موضوع المصالحة أكد أبو زهري أن حماس قدمت الخطوة تلو الخطوة لإنجازها وبدلا من مقابلة هذه الخطوات الإيجابية بخطوات إيجابية مماثلة، فإنه في المقابل تزداد خطوات القمع في الضفة الغربية ضد أنصار حماس وضد المقاومين من كل الفصائل الفلسطينية.

وتابع: "يتحدثون (حركة فتح) عن المصالحة وأنهم حريصون عليها كل الحرص، ونحن نقول إنها ليست شعارات بل فعل ومصادقية، وعليكم أن تبرهنوا على صدق أقاويلكم وشعاراتكم.. الذي يريد المصالحة لماذا يستمر في حملات الاعتقال وملاحقة كوادر العمل الطلابي وأبناء حماس ويستمر في حملات التعذيب والتنسيق الأمني مع الاحتلال".

وزاد في حديثه قائلاً: "إذا أرادت السلطة وحركة فتح مصالحة حقيقية فالكرة في ملعبها وعليها أن تبرهن صدق ذلك وعليها أن تتوقف عن الشعارات، وشعبنا يعرف الحقيقة ويعرف من يقدم إجابا ومن يقدم سلبا".
فلسطين أون لاين، 2014/2/15

10. الفصائل الفلسطينية تبحث المفاوضات والمصالحة في غزة

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: عقدت الفصائل الفلسطينية بقطاع غزة مساء الخميس، اجتماعا لها بحضور حركتي فتح وحماس لمناقشة ملفي المفاوضات والمصالحة. وأكد المجتمعون على ضرورة مواجهة المخاطر الناجمة عن خطة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

ووضع النائب عن حزب الشعب الفلسطيني بسام الصالحي الذي حضر الاجتماع الفصائل في صورة نتيجة المفاوضات بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، ناقلا للفصائل فحوى رسالة وجهها الرئيس الفلسطيني محمود عباس للرئيس الأمريكي باراك اوباما .

وأشار الصالحي إلى أن الرسالة تناولت ستة ثوابت بما فيها إصرار السلطة على إقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام 67 وعاصمتها القدس الشرقية، ورفض اي تواجد عسكري اسرائيلي على الارض الفلسطينية، وضرورة الافراج عن كافة الاسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال وضمان حل قضية اللاجئين ضمن القرارات الدولية.

ودعا المشاركون في الاجتماع الى ضرورة مواجهة خطة كيري من خلال المقاومة الشعبية والاستعانة بخطة سياسية تشارك فيها اطراف دولية اخري اضافة الي تشجيع المقاطعة الاوربية لاسرائيل واتمام المصالحة. من جانبه اكد فايز ابو عيطة الناطق باسم حركة فتح اجماع الحاضرين على ضرورة انجاز المصالحة الفلسطينية، مطالبا حركة حماس بالموافقة على المبادرة التي تقدم بها الرئيس عباس والتي تشمل التوافق على حكومة وحدة وطنية لستة اشهر واجراء الانتخابات لانهاء الانقسام وتحقيق الوحدة.

الرأي، عمان، 2014/2/15

11. الصالحي يؤكد أهمية رفض خطة كيري وضرورة إنهاء الانقسام

رام الله: قال الأمين العام لحزب الشعب النائب بسام الصالحي ان الفصائل الفلسطينية أكدت بالإجماع رفضها ما يتضمنه " اتفاق الإطار" الذي يطرحه كيري، ورفض الضغوط السياسية التي تمارس ضد القيادة الفلسطينية من اجل القبول به وتميره، والتمسك بإنهاء الاحتلال بشكل كامل من أراضي الدولة الفلسطينية وان القدس عاصمة فلسطين.

وقال الصالحي في تصريح عقب حضوره اجتماع الفصائل بغزة، مساء الخميس الماضي، انه تم تشكيل موقف موحد من الفصائل الوطنية والإسلامية لرفض أي تواجد لقوات إسرائيلية في الأراضي الفلسطينية ورفض الاعتراف بيهودية الدولة، والتمسك بحق العودة، والقدس عاصمة للدولة الفلسطينية وكل المسائل الأخرى التي يتبناها وزير الخارجية الأميركي جون كيري في خطة "اتفاق الإطار" . وأشار الصالحي إلى أن الفصائل اتفقت فيما بينها على مواصلة الاجتماعات لوضع برنامج مشترك لرفض الضغوط التي تقوم بها الولايات المتحدة الأميركية لرفض اتفاق الإطار.

وأضاف الصالحي أن الاجتماع أكد أيضا أهمية انجاز المصالحة وإنهاء الانقسام، بشكل فوري معتبرا ذلك يصب في إحباط مساعي كيري وضغوطه لرفض اتفاق الإطار، ودعا الجميع للإسراع بانجاز المصالحة من خلال تطبيق ما تم الاتفاق عليه باتفاقات المصالحة السابقة، وأن " اقصر الطرق لذلك تشكيل حكومة وحدة

وطنية وتحديد تاريخ لإجراء انتخابات فلسطينية". وأضاف " تم الاتفاق على أهمية تفعيل الإطار القيادي لمنظمة التحرير، مشيراً إلى موافقة جميع الفصائل على العمل ضمن هذه الأسس المذكورة لإنهاء الانقسام".

وكان الصالحي وصل غزة، مساء الأربعاء الماضي، عبر معبر بيت حانون شمال قطاع غزة، في زيارة للقطاع استقبل خلالها عدداً من الفصائل والشخصيات الوطنية التي وفدت لمقر حزب الشعب للتهنئة في ذكرى إعادة تأسيسه كما زار الصالحي يرافقه وفد من الحزب جمعياً بسمه أمل لمرضى السرطان في غزة للاطلاع على أوضاع الجمعية وما تقدمه من خدمة للمرضى وبحث سبل التعاون والمساعدة الممكنة في هذا المجال، كما عقد خلال زيارته هذه سلسلة من الاجتماعات للهيئات القيادية لحزب الشعب لبحث الأوضاع الداخلية في الحزب وسبل تطويرها علاوة للإطلاع على القضايا الحياتية لشعبنا في قطاع غزة وسبل العمل لتحقيقها في ظل هذه الظروف الصعبة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/2/15

12. إطلاق صاروخين من غزة على إسرائيل

القدس المحتلة- أ.ف.ب: أفاد جيش الاحتلال في بيان ان صاروخين أطلقا مساء أمس من قطاع غزة سقطا جنوب إسرائيل من دون ان يخلفا ضحايا أو أضراراً. وتحمل إسرائيل حركة حماس مسؤولية إطلاق الصواريخ منذ سيطرت على قطاع غزة في 2007. وتزداد المخاوف من مواجهة عسكرية جديدة بين إسرائيل وحماس مع تصاعد وتيرة إطلاق الصواريخ من قطاع غزة والغارات الإسرائيلية ردا على ذلك والحوادث الحدودية في الأسابيع الأخيرة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/2/15

13. مصدر في حماس: لن نسمح أن تكون المصالحة جسراً لتميرير المفاوضات وتصفية القضية

غزة (فلسطين): حذر مصدر مسؤول في حركة حماس من أن محاولات قيادات السلطة الفلسطينية التواصل مع بعض القيادات السياسية العربية والإسلامية المقربة من المقاومة لطلب مساعدتها في انجاز المصالحة، ليس إلا جزءاً من سيناريو للهروب من مواجهة الاستحقاقات الحقيقية للمصالحة الموجودة في الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها في القاهرة والدوحة.

وقبل المصدر الذي تحدث لـ "قدس برس" وطلب الاحتفاظ باسمه، من أهمية الضغط على المقاومة و"حماس" بالذهاب إلى قيادات عربية وإسلامية وطلب مساعدتها في إنهاء الانقسام، وقال: "مناخ المصالحة هو فلسطين، وأرضيتها اتفاقات القاهرة والدوحة مجتمعة، أما ذهاب بعض قيادات "فتح" إلى طهران وتونس وأخذ صور مع قيادات إسلامية مرموقة، فهي عملية لا تتجاوز مستوى المجاملة، ذلك أن الهدف من هذه الصور هو محاولة الإيحاء بأن كرة المصالحة في ملعب "حماس" والحقيقة غير ذلك تماماً، ثم التمهيد لتميرير مشروع المفاوضات وتصفية القضية الفلسطينية من خلال مصالحة مكذوبة".

وأضاف المصدر: "مسألة المصالحة وإنهاء الانقسام تتعلق بسياسة استراتيجية لدى "حماس"، لكنها لن تسمح أن تكون هذه المصالحة جسراً لتميرير المفاوضات وتصفية القضية الفلسطينية، ولا مسحوقاً لغسل مشروع يجري الإعداد له لتصفية الحقوق الفلسطينية"، على حد تعبير المصدر.

قدس برس، 2014/2/14

14. معاريف: ليفني تقترح على نتنياهو ضم حزب العمل والحريديم الى الائتلاف الحكومي

القدس المحتلة: ذكرت صحيفة "معاريف" أمس ان وزيرة القضاء الاسرائيلية المسؤولة عن ملف المفاوضات، اقترحت على رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو ضم حزب العمل والحريديم الى الائتلاف الحكومي. وقالت الصحيفة ان اقتراح ليفني جاء خلال الأزمة القصيرة التي سادت بين نتنياهو وفتالي بينيت رئيس "البيت اليهودي" على خلفية تصريحات نتنياهو المتعلقة ببقاء مستوطنين في نطاق الدولة الفلسطينية، وانذار نتنياهو لبينيت بفصله من الحكومة إذا لم يعتذر عن تصريحاته.

واضافت: "الأزمة المذكورة كانت مؤشرا لما قد يصيب الائتلاف الحكومي الاسرائيلي، إذا ما اخذت المفاوضات مع الفلسطينيين منحى جديا، وفتحت الباب أمام التفكير ببدائل للبيت اليهودي في حال قام بالانسحاب من الائتلاف". ونقلت "معاريف" عن ليفني المعروفة بعلمانيتها وعدائها للحريديم قولها لنتنياهو، انها على استعداد للبس " الشطرايميل" (وهي قبعة الوبير التي يلبسها الحريديم) لأجل السلام.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/2/15

15. بريغمان: "يهودية الدولة" من اختراع نتنياهو وترك المستوطنين بالدولة الفلسطينية وصفة لحرب جديدة

لندن-أمجد أبو العز-معا: أكد اللواء المتقاعد والأكاديمي الاسرائيلي اهرن بريغمان خلال ندوة نظمتها له كلية لندن للاقتصاد في بريطانيا "ان الظروف السياسية في المنطقة غير مواتية لنجاح عملية السلام". و اضاف ان نجاح المفاوضات الحالية يتطلب إطلاق انتفاضة شعبية فلسطينية غير مسلحة ضد اسرائيل لإجبارها على الرضوخ لمتطلبات السلام، وممارسة ضغط دولي على الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، ووجود حكومة يمينية في اسرائيل تكون قادرة على تقديم "تنازلات".

وقال ان وزير الخارجية الأميركي جون كيري يحاول الحفاظ على سمعته ودعم الرئيس الأميركي باراك اوباما له، لكن الاسرائيليين سيفشلون خطته.

وأكد ان فكرة يهودية دولة اسرائيل من اختراع نتنياهو لوضع العراقيل أمام أي اتفاق مع الفلسطينيين، وان ترك المستوطنين في اراضي الدولة الفلسطينية التي يجري التفاوض على اقامتها هو وصفة لحرب جديدة واستمرار للصراع، متوقعا نقل هؤلاء المستوطنين الى المستوطنات الكبيرة.

وحول الانقسام الفلسطيني قال اهرن "ان ما يمر به الفلسطينيون من صراع داخلي واقتتال مرت به اسرائيل قبل انشاء الدولة وأبرز مثال الصراع بين منظمة الهاغانا وغيرها من المنظمات الاسرائيلية حول آلية اقامة الدولة والموقف من الانتداب البريطاني والاعتداء على فندق الملك داود وقتل الجنود البريطانيين مثال على ذلك الخلاف".

وانتقد الأكاديمي الاسرائيلي تهميش اسرائيل لمواطنيها العرب خاصة ان هناك عددا كبيرا من القرى العربية في اسرائيل ما زالت غير مشبوكة بالكهرباء ولا تتمتع ببنية تحتية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/2/15

16. نائب رئيس "الكنيست" يحرض ضد الأوقاف الإسلامية بالقدس

غزة- أحمد اللبابيدي: شنّ نائب رئيس "الكنيست" الإسرائيلي موشيه فيجلين، هجوماً لاذعاً ضد دائرة الأوقاف الإسلامية الفلسطينية على ضوء قيامها بأعمال ترميم وصيانة في المسجد الأقصى المبارك. وبعث

فيجلين برسالة لوزير "الأمن الداخلي" في حكومة الاحتلال يتسحاق أهارونوفيتش، مطالباً إياه بتفعيل كافة الجهود اللازمة من أجل إيقاف ما وصفها بـ"أعمال العبث والتخريب" في المسجد الأقصى المبارك، زاعماً "حق اليهود الكامل فيه". وجاء في رسالة فيجلين: "إن دائرة الأوقاف تعكف خلال الفترة الأخيرة على القيام بأعمال تخريب في جبل الهيكل دون أن نحرك ساكناً، حيث قامت بتركيب عشرات الحاويات الحديدية للقمامة في جميع أنحاء وحفرت في الأرض لزرعها". وأضاف فيجلين أن "الأوقاف تقوم بنصب دعائم خشبية في الجهة الجنوبية الشرقية من جبل الهيكل، فضلاً عن تفكيك الحجارة التاريخية هناك وإخفاء الموجودات الأثرية ذات التاريخ العريق داخل غرفة في الجهة الغربية"، على حد زعمه.

كما احتج النائب اليميني المتطرف على تواجد الأطفال المقدسيين ولهوهم في باحات المسجد الأقصى المبارك، معتبراً ذلك "استهتاراً بالمكان الأقدس على الأرض بالنسبة لليهود"، وفق ادعاءاته.

فلسطين أون لاين، 2014/2/15

17. وزارة الخارجية الإسرائيلية تستدعي سفير المجر إثر تزايد الأعمال المعادية للسامية في بلاده

القدس المحتلة-أ.ف.ب: استدعت وزارة الخارجية الاسرائيلية أمس سفير المجر في اسرائيل وطلبت منه ايضاحات حول سبب تزايد الحوادث المعادية للسامية في بلاده.

وقال المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية بيغال بالمر لفرانس برس ان "السفير اندور ناجي استدعي إثر سلسلة طويلة من الحوادث المعادية للسامية حدثت في المجر". واضاف المتحدث ان مساعد المدير العام للوزارة لشؤون اوروبا رافي شوتز اشار خصوصا الى تصريحات سياسية صدرت في المجر يطالب بعضها بـ "اعادة كتابة تاريخ" المجر خلال الحرب العالمية الثانية مع التقليل من أهمية تعاون حكومة ميكلوس هورتي مع النازيين في ترحيل مئات آلاف اليهود المجرين خلال الحرب العالمية الثانية.

كما عبر شوتز عن "قلقه ازاء السماح" لحزب جديد مرتبط بالحزب النازي الجديد في اليونان بالمشاركة في الانتخابات التشريعية المجرية رغم "ايدولوجيته العنصرية والمعادية للسامية".

ويبلغ عدد اليهود في المجر نحو 120 ألف وهم يتهمون الحكومة بالسعي الى تبرئة ساحة المجر واخلاء مسؤوليتها في المجازر التي تعرض لها اليهود خلال الحكم النازي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/2/15

18. توصية إسرائيلية بتطبيق قانون التجنيد الإلزامي على العرب المسيحيين في الداخل

الناصرة-زهير أندراوس: نشر موقع (WALLA) الإخباري العبري أمس، تقريراً حصرياً لأول مرة كشف من خلاله أن عضو الكنيست المتطرف من حزب الليكود ونائب وزير الأمن داني دانون يعمل منذ أشهر على تطوير فكرة تجنيد شباب من الطائفة المسيحية في صفوف الجيش الإسرائيلي.

ووفقاً لما جاء في تقرير الموقع العبري فإن دانون، وبعد موافقة كبار رجال الطائفة المسيحية، على حدّ قوله، أجرى اتصالات عدة مع كبار الضباط والمسؤولين في الجيش وشعبة الأمن الاجتماعية، وفحص جاهزية جهاز الأمن لزيادة استيعاب الشباب المسيحيين في وحدات الجيش المختلفة.

وقال داني دانون في سياق حديثه للموقع العبري إنه سيقوم قريباً بتقديم توصية للحكومة لتطبيق قانون الخدمة العسكرية الإلزامية لأبناء الطائفة المسيحية، مشدداً على أنّ هذه الخطوة ستساهم في ارتفاع نسبة المتجندين، وستساعد بشجب المتطرفين والمحرضين ضد التجنيد في صفوف الجيش الإسرائيلي.

وأشار الموقع العبري في تقريره إلى أنه تجند للجيش الإسرائيلي منذ بداية العام الحالي ما يقارب 90 شاباً مسيحياً، ومن المتوقع أن يزداد هذا العدد ويتضاعف نسبة للسنة الفاتئة ليصل إلى 200 مجند.

القدس العربي، لندن، 2014/152

19. مراقب البناء بـ "الإدارة المدنية" التابعة لجيش الاحتلال يبني بيته على أرض فلسطينية خاصة

محافظات -أسامة العيسة -وكالات: كشفت صحيفة "هآرتس" أمس عن قيام مسؤول كبير في الإدارة المدنية التابعة لجيش الاحتلال في الضفة ببناء بيته وتوسيعه على مدار عشرين عاما على أرض فلسطينية خاصة داخل مستوطنة عوفرة القريبة من رام الله.

وقالت الصحيفة إن المسؤول يدعى يغال روتم وهو من كبار مشرفي الإدارة المدنية، حيث قام مراقبو البناء بالتجاوز عن بيته وعدم تسليمه أمرا بالهدم في كل مرة يحضرون فيها إلى المنطقة وذلك على الرغم من أن أوامر البناء مكدسة بالمئات ولا يتم تطبيقها. وعلفت وحدة تنسيق نشاطات الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية بالقول إن هذا الأمر معروف لها وقالت إن هذا البناء مشيد منذ سنوات داخل مستوطنة أقيمت بمصادقة الحكومة الإسرائيلية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/2/15

20. تخوف إسرائيلي من القيام بتسميم المياه

القدس المحتلة -آمال شحادة: تبحث جهات إسرائيلية في كيفية التصدي لسيناريو عمليات ضد الاسرائيليين عبر تسميم المياه. وحذر مسؤولون وخبراء من ان تنفيذ عمليات كهذه باتت مسألة وقت. وقال الخبير اسحق ميدان ان الجهات المعادية لإسرائيل تختلق كل الوسائل حتى تلحق الاذى والضرر بإسرائيل والاسرائيليين، وبأن عمليات تسميم المياه باتت واحدة من أكثر العمليات المتوقعة استخدامها قريباً ضد اسرائيل. وفي رأي الخبير الاسرائيلي، فإن الشخص الذي يمكن أن ينفذ مثل هذه العمليات من السهل ان يتخفى قبل وقت كبير من الشعور بتأثير العملية، فمثلاً يستطيع ان يصل الى بركة مياه أو أكثر وأن يلقي فيها مواد سامة والانصراف من المكان ويستطيع أن يسافر الى الخارج أو ان يتجاوز الحدود وفي الصباح نستيقظ على كارثة".

الحياة، لندن، 2014/2/15

21. قلق إسرائيلي من "هجرة أدمغة" للضباط إلى شركات "الهأيتك" بسبب تدني الرواتب

الناصر - "الحياة": كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية في عنوانها الرئيس أمس أن عدد "الضباط من الوحدات القتالية النخبوية والتكنولوجية" في الجيش الإسرائيلي الذين خلغوا الزي العسكري بعد انتهاء خدمتهم الإلزامية وانتقلوا إلى العمل المدني في شركات "هأيتك"، تضاعف مرتين خلال العامين الأخيرين، وأن 40 في المئة من الضباط المتقنين خلال خدمتهم الإلزامية لا يواصلون مشوارهم في الجيش النظامي بسبب تدني الرواتب في مقابل الإغراءات المالية التي تقترحها عليهم شركات "الهأيتك". ووصفت الصحيفة هذه الظاهرة بـ "هجرة الأدمغة العسكرية"، محذرة من انعكاساتها على مستقبل الجيش ومستواه.

على صلة، اتهم ضباط كبار المستوى السياسي بتجاهل احتياجات الجيش وأفراده، وبعدم "التساوي في العبء" بين جميع الشبان اليهود مع بلوغهم الثامنة عشرة، في إشارة إلى إعفاء اليهود المتزمتين دينياً من

الخدمة الإلزامية، ومنحهم في الآن ذاته امتيازات مالية تحت طائل التحاقهم بالمعاهد الدينية التعليمية. وسخر المشتكون من التغييرات المقترحة في قانون التجنيد (قانون طال) لجهة إلزام "الحدريم" بالخدمة العسكرية، ورأوا أن التعديلات ليست سوى شكلية "وسيتواصل تمييز الشبان الحدريم على سائر أبناء جيلهم من اليهود". ورأى أحد الضباط أن الجيش لم يعد "جيش الشعب" كما أراد له مقيموه، وأن العبء ما زال محصوراً في فئات من دون أخرى.

الحياة، لندن، 2014/2/15

22. نائب اسرائيلي يقترح الاعتراف بشهادة الجامعات الفلسطينية

القدس: أعلن النائب عمرام متسناع، رئيس لجنة المعارف في الكنيست الاسرائيلي، إنه سيتوجه إلى مجلس التعليم العالي في اسرائيل من أجل إيجاد حل ومخرج يضمن الاعتراف بشهادة التربية من الجامعات الفلسطينية، وذلك من أجل تمكين خريجي سلك التربية من العمل في المؤسسات التربوية والتعليمية في القدس الشرقية. واعترف النائب متسناع خلال جلسة خاصة عقدت في الكنيست الإسرائيلي، بالنقص الكبير في ضباط الدوام المنتظم، والأخصائيين النفسيين والمستشارين المهنيين، ما يؤدي إلى نسبة تسرب عالية تصل إلى 13% من الطلاب الفلسطينيين.

وأشار تقرير قدمته جمعية "عير عميم" على مجمل نسبة التسرب في مدارس القدس الشرقية والذي يصل إلى 13% من مجمل الطلاب، في حين أن نسبة التسرب في المدارس اليهودية تصل إلى 2.6% و- 4.6% في المدارس العربية. النسبة التراكمية تؤدي إلى نتاج وضع لا تحمد عقباه حيث تصل نسبة الطلاب الذين لا ينهون صفوف الثانية عشرة إلى 36%.

وكالة معاً الإخبارية، 2014/2/15

23. جبروزاليم بوست: الموساد تسوق السلاح الإسرائيلي وكوماندوس إسرائيلي تدرب الجيش الهندي بكشمير

الناصرة -زهير أندراوس: كشف النقاب الجمعة عن وجود 6784 مصدراً للسلاح في إسرائيل، وفتت صحيفة (هآرتس) إلى أن هذا المعطى، ورد في ردٍ على التماس إداري طالب بالكشف عن أسماء الأشخاص والشركات المسجلة في سجل التصدير الأمني، والتراخيص التي منحت لهم من قبل وزارة الأمن. ورأى المحلل للشؤون الاستراتيجية يوسي ميلمان، أن إسرائيل تهدف من وراء بيع الأسلحة الى تحقيق الأرباح والعلاقات الدبلوماسية مع دول العالم الثالث، وبحسبه فإن 10 بالمئة من تجارة السلاح في العالم تسيطر عليها الدولة العبرية، مشيراً إلى أنها تحصد أرباحاً مالية هائلةً من صفقات السلاح، لكنها لا تأخذ في الحسبان الضرر الكبير المترتب على صورتها بعدما باتت تعرف بعلاقاتها مع أنظمة استبدادية تنتهك حقوق الإنسان بفضاظة، على حد تعبيره. وأضاف إن تل أبيب تفضل إبرام صفقات بيع السلاح لدول كثيرة في إفريقيا وأمريكا اللاتينية بشكل غير مباشر وبواسطة شركات خاصة تبلغ نحو 220 شركة في محاولة لإعفاء ذاتها من مسؤولية استخدام هذا السلاح في جرائم ضد البشرية في حال وقوعها.

ونقل عن مصادر في تل أبيب تأكيداً على أن إسرائيل باتت الدولة الرابعة في تجارة السلاح عالمياً، طمعا في الأرباح المالية رغم عدم أخلاقيتها ومخاطرها.

أما المحلل في صحيفة (بديعوت أحرانوت) سيفر بلوتسكرف فقال إن هناك علاقة قوية بين السياسة الخارجية للدولة العبرية في عهد حكومة بنيامين نتنياهو وبين بيع الأسلحة الإسرائيلية إلى دول العالم، وتابع أنه في

عهد الحكومة الحالية فإن خسارة صناعة السلاح الإسرائيلية ستصل إلى عشرات المليارات، ولكن في المقابل فإن هذه الخسارة لن تؤدي إلى زحزحة الدولة العبرية من مكانها، إذ أنها ستبقى رابع دولة مصدرة للأسلحة في العالم، أي قبل بريطانيا.

في السياق ذاته، كشفت صحيفة (معاريف) الجمعة النقاب عن أن الهند تعتبر من أكثر الدول التي تقوم بإبرام صفقات أسلحة مع الدولة العبرية، ولكن بالإضافة إلى ذلك، فإن العلاقات بين إسرائيل والهند وطيدة أكثر بسبب دعم إسرائيل للهند في النزاع مع باكستان حول إقليم كشمير، فقد كشفت مصادر إسرائيلية عن إجراء جنرال إسرائيلي محادثات مع الحكومة الهندية من أجل تدريب قوات بالجيش الهندي لقمع الحركات الإرهابية في الجزء الذي تحتله الهند من إقليم كشمير، وقالت صحيفة (جيزوراليم بوست) الإسرائيلية إن قائد القوات البرية الجنرال آفي مزراحي قام بزيارة إلى إقليم كشمير ليفحص عن كُتُب التحديات التي تواجهها الهند في قتالها مع المسلمين، وأضافت الصحيفة إن مزراحي كان في الهند لعقد اجتماعات على مدى ثلاثة أيام مع القادة العسكريين في البلاد، لمناقشة خطة يضع الجيش الإسرائيلي مسودة لها كي يقوم (كوماندوز) إسرائيلي بتدريب قوات هندية لقمع المقاومة في كشمير، وبموجب الإتفاق المقترح، سترسل إسرائيل (كوماندوز) ذا تدريب عالي المستوى ليدربوا جنود في الجيش الهندي على تكتيكات مكافحة ما يسمى الإرهاب، والقتال داخل المدن. ومن الواضح أن إسرائيل تسعى لترجيح كفة الصراع في كشمير لصالح الهند، وفي الحد الأدنى استمرار النزاع بين الهند وباكستان لكي تستفيد من توتر الأوضاع في آسيا الوسطى، ولتضمن سوقاً لمنتجاتها العسكرية وتكنولوجياها الحربية وتمنع باكستان من التقدم والتطور ولعب دور محوري في الصراع العربي الإسرائيلي، وأن تأخذ دورها في الأمة الإسلامية. جدير بالذكر أنه منذ سنوات عديدة قامت وزارة الأمن الإسرائيلية بتأسيس شبكة لتسويق السلاح على مستوى عالمي، وأطلقت على تلك الشبكة اسم (حود جهنيت) وترجمتها إلى العربية رأس الرمح، وبحسب المصادر الأمنية في تل أبيب فإن عناصر الشبكة هم جنرالات في الجيش والمخابرات، ورجال دين، وسماسرة، ومقاولون. وقال ضابط الجيش المتقاعد، إيلي شاحال، للصحيفة الإسرائيلية إن جهاز الموساد (الإستخبارات الخارجية) تمكن من تشكيل مجموعة من الشبكات السرية تتولى تسويق السلاح الإسرائيلي إلى أكثر من (50 دولة) على رأسها أمريكا التي تشتري عدة أنواع من السلاح الإسرائيلي، وطبقاً للاتفاق الاستراتيجي المبرم بين تل أبيب وواشنطن، على حد قوله.

القدس العربي، لندن، 2014/2/15

24. معاريف: الصناعات العسكرية الإسرائيلية تعاني كساداً والسبب... الإدارة الأميركية!

محمد بدير: بحسب تقرير نشرته صحيفة "معاريف" أمس، فإن الصناعات العسكرية الإسرائيلية تواجه تحديات تتمحور حول أمرين اثنين: تراجع سوق التصدير الأوروبي والأميركي لمصلحة السوق الآسيوية، والمنافسة الشرسة التي أصبحت الصناعات العسكرية الأميركية تمارسها في اقتطاع حصص من هذه السوق على حساب نظيرتها الإسرائيلية.

وبحسب تقرير الصحيفة، فإن المثال الأحدث على هذه المنافسة هو تدخل وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، شخصياً، مدعوماً بمسؤولين آخرين في الإدارة الأميركية لعرقلة صفقة بين تل أبيب ونيودلهي، لشراء الأخيرة "كمية ضخمة" من صواريخ "سبايك" الإسرائيلية المضادة للدبابات، واستبدالها بصواريخ أميركية من طراز "جبلين"، بل إن الأميركيين قدموا إلى الهند وعدا مغرياً في إطار سعيهم إلى الاستئثار بالعقد، وهو

إشراكهم في تطوير الجيل المقبل من الصواريخ الأميركية المضادة للدروع، وإذ أشارت الصحيفة إلى أن هذا التدخل القيادي الأميركي للحصول على الصفقة، مردّه إلى سعي واشنطن إلى فعل كل ما وسعها لتوفير فرص عمل للصناعات العسكرية الأميركية، في ضوء التقليلات التي طاولت موازنة وزارة الدفاع، فإنها لفتت إلى أن هذا الدافع بالضبط هو ما يحرك المسؤولين الإسرائيليين في سعيهم نحو تعزيز حصتهم من السوق الآسيوية، وخصوصاً في ضوء التقليل الكبير لطلبات الجيش الإسرائيلي من شركات التصنيع الحربي المحلية. وللتدليل على مبلغ القلق الإسرائيلي على هذا الصعيد، أشارت الصحيفة إلى أن واحدة من أهم أربع شركات إسرائيلية للصناعات العسكرية، شركة "ألبيت"، صرفت خلال العام الماضي فقط نحو 6 آلاف عامل من أصل 18 ألفاً، علماً أن موجة الصرف مستمرة وتضرب هذه الأيام شركة أخرى، هي "رفائيل". وفي ضوء هذه المعطيات، تصبح مليارات الدولارات، التي يمكن سوق الأسلحة الآسيوية أن تدرّها على الخزينة الإسرائيلية، أكثر من حيوية للاقتصاد والأمن الإسرائيليين.

وتوضح الصحيفة العلاقة بين تصدير السلاح الإسرائيلي، من جهة، والاقتصاد والأمن، من جهة أخرى، مشيرة إلى أن التصدير يتيح على نحو عام تمويل كلفة التطوير الهائلة للصناعات العسكرية في إسرائيل، وخصوصاً أن الجيش الإسرائيلي - كزبون - لا يمكن أن يستوعب كل الوسائل القتالية التي يجري تطويرها، حتى إن بعض مشاريع التطوير تجري بالتعاون مع دول أجنبية صديقة لتغطية أكلافها. وعلى هذا الأساس، فإن إبقاء الأسواق مفتوحة أمام الصناعات العسكرية الإسرائيلية يشبه هواء التنفس بالنسبة إلى هذه الصناعات.

وفي إطار شرح الأزمة الإسرائيلية على هذا الصعيد، تلت "معاريف" إلى أن صادرات الأسلحة الإسرائيلية توزعت حتى ما قبل بضع سنوات على ثلاثة أسواق متساوية: الولايات المتحدة، أوروبا، وباقي العالم. لكن في الأعوام الأخيرة، التي شهدت طفرة في هذه الصادرات، تركزت المبيعات على نحو أساسي في منطقة جنوب شرق آسيا وبعض الدول السوفياتية السابقة، إضافة إلى فيتنام، التي تُعد سوقاً ذات آفاق واعدة. إلا أن الهند بقيت تُعد خلال هذه الفترة الزبون الأكبر للصادرات العسكرية الإسرائيلية.

ويؤكد شيرلي بن شطريت، نائب المدير العام للتسويق في شركة الصناعات الجوية الإسرائيلية، أن الاتجاه لنمو سوق الأسلحة الآسيوية سيتعاظم في المستقبل، ويوضح أن التقديرات في شركته تبين أن موازنات الدفاع في آسيا ستكون عام 2020 أعلى بمعدل 53 في المئة مقارنة بعام 2012، فيما موازنات الدفاع في الولايات المتحدة وأوروبا ستكون أقل بـ 20 في المئة مقارنة بما كانت عليه عام 2012.

ووفقاً لبن شطريت، تعود أسباب هذه التغيرات إلى تحولات اقتصادية وجغرافية، "فالصادرات في الشرق تتفجر بينما أسواق الغرب تنطفئ، ودول حلف الناتو باتت تعبة من الحروب، وتعاني فائض عتاد بعد الخروج من العراق وأفغانستان الوضع في آسيا أخذ في السخونة فقط. فالنزاع الهندي الباكستاني ساخن أكثر من أي وقت مضى، وكذلك النزاعات على جزر ومناطق سيطرة في بحر الصين، حيث اكتشفت في السنوات الأخيرة مخزونات هائلة من الطاقة". وبناء على ذلك، يعتقد بن شطريت أن "هذه الأوضاع ستؤثر في كل آسيا، وقد حددنا كهدف سلسلة من الدول في الشرق الأقصى، بما فيها اليابان، التي تتفتح على السوق الإسرائيلية، وكذلك الفلبين، التي قررت على نحو مفاجئ زيادة سنوية لموازنة التسليح الخاصة بها، قيمتها 1.8 مليار دولار". كذلك أشارت "معاريف" إلى علاقات تجارية عسكرية "لا يمكن الكشف عنها" مع دول آسيوية، ملمحة إلى أن سنغافورة بين هذه الدول.

ويبدو أن إسرائيل لا تزال متفائلة بالنسبة إلى مستقبل صفقاتها التسليحية مع الهند "برغم الجهود الأميركية لإحباط صفقة سبايك". وفي هذا السياق، قالت الصحيفة إن تل أبيب تتوقع إبرام عدة عقود جديدة مع نيودلهي بعد الانتخابات التي ستجرى في حزيران هناك، كما كشفت "معاريف" أن الجانبين يتشاركان حالياً مشروع "ركيع" لتطوير عربة قتالية مستقبلية يفترض أن تحل مكان دبابة "ميركافا" في العقد القادم. يشار إلى أن حجم الصادرات العسكرية الإسرائيلية نما على نحو كبير خلال العقد الأخيرة، ووصل الحجم السنوي إلى سبعة مليارات دولار، أي إلى نحو ربع إجمالي الصادرات التكنولوجية الإسرائيلية، كما أن نسبة ما يجري تصديره من منتجات الشركات الإسرائيلية الكبرى في هذا الحقل تتجاوز 80 بالمائة، فيما يستهلك الجيش الإسرائيلي النسبة الباقية. ولا تشمل هذه المعطيات وسائل الحماية والدفاع ذات الطابع المدني، ولا منتجات صناعة "السايبير" الإسرائيلية التي تقع على الحافة المشتركة بين ما هو مدني وما هو أمني.

الأخبار، بيروت، 2014/2/15

25. مؤسسة الأقصى: مساع لسحب الولاية الأردنية عن المسجد الأقصى وتحويلها إلى الإسرائيلية

عمان - تغريد الرشق: قال المتحدث الرسمي باسم "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" محمود أبو عطا، أن الموقع الإلكتروني الرسمي للكنيسة الإسرائيلية، تحدث عن نقاش سيجري في القاعة العامة بالكنيسة، يوم الثلاثاء المقبل، تحت بند "سحب الولاية والسيادة الأردنية عن المسجد الأقصى وتحويلها إلى السيادة الإسرائيلية".

وذكر أبو عطا، لـ"الغد"، أن هذا البند، مقترح قدمه نائب رئيس الكنيسة موشي فيجلين، وهو من قيادات حزب "الليكود بيتنا"، مشيراً إلى أن الجدول اليومي للكنيسة المنشور باللغة العبرية، يبين أن النقاش سيجري الساعة الرابعة عصر الثلاثاء المقبل.

ووصف أبو عطا البند المطروح على الكنيسة الإسرائيلي، بـ"الأمر الخطير، على مستوى العالم الإسلامي بأسره، وعلى مستوى الأردن بشكل خاص".

وقال إن "سحب السيادة الأردنية عن المسجد الأقصى يمس الأردن بشكل مباشر، ولذلك نتوقع تحركاً على مستوى واسع للتصدي لهذا المخطط الاحتلالي غير المسبوق".

بدوره، اعتبر نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني الشيخ كمال خطيب طرح هذا البند على الكنيسة "تصعيداً إسرائيلياً على المسجد الأقصى المبارك، تجاوز حدود نشاطات لجماعات دينية متطرفة، وأصبح اليوم هو النشاط الذي قد تقوم به كل الأحزاب الصهيونية الموجودة تحت مظلة البرلمان الإسرائيلي".

الغد، عمان، 2014/2/15

26. المطران حنا: نحن عرب فلسطينيون ولن يكون انتماؤنا إلا لشعبنا وقضايا شعبنا

الناصرة - زهير أندراوس: قال المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس إننا نرفض التجنيد في الجيش الإسرائيلي جملته وتفصيلاً وذلك لاعتبارات إيمانية وأخلاقية ولا اعتبارات وطنية أيضاً، وأضاف سيادته أننا لا نريد لأبنائنا أن يحملوا السلاح فإيماننا يدعونا إلى نبذ العنف بكافة إشكاله وألوانه وبدل من أن يحمل شبابنا السلاح نريدهم أن يحملوا غصن الزيتون، لكي يكونوا دعاة سلام ومحبة وإخاء.

وأضاف: نحن عرب فلسطينيون شاء من شاء وأبى من أبى ولن يكون انتماؤنا إلا لشعبنا وقضايا شعبنا ولا توجد عندنا أزمة هوية كما يظن البعض فهويتنا واضحة المعالم لمن يرى وينظر، نحن مسيحيون وعرب

فلسطينيون في آن. من واجبنا أن ننحاز لقضايا الأمة وفي مقدمتها قضية شعبنا الفلسطيني، وعلينا أن ندافع عن وجودنا وتاريخنا وتراثنا المسيحي المشرقي بالأساليب السلمية وغير العنيفة، وقد جاءت كلمات المطران لدى استقباله عددا من الطلاب العرب المسيحيين في الجامعة العبرية في القدس لمناقشة موضوع تجنيد المسيحيين في الجيش الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2014/2/15

27. القدس العربي: "إسرائيل" تقطع المياه عن الفلسطينيين المحيطين بالمسجد الأقصى لتهمجهم

رام الله - وليد عوض: لجأت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى أسلوب قطع المياه عن الفلسطينيين في البلدة القديمة من القدس، وذلك في إطار ممارسة المزيد من الضغط عليهم لدفعهم للهجرة عن المدينة وتركها فريسة سهلة أمام غول التهويد الإسرائيلي الذي يتواصل على مدار الساعة في المدينة المقدسة. وأكدت مصادر فلسطينية في القدس الجمعة أن هناك عشرات العائلات التي تعيش بالبلدة القديمة بلا مياه منذ أيام جلاء إقدام سلطات الاحتلال الإسرائيلي على قطعها عنهم. وأوضحت، لـ"القدس العربي"، الجمعة بأن سلطات الاحتلال قطعت المياه عن عشرات المنازل بالبلدة القديمة من القدس خلال الأيام الماضية، وذلك ضمن خطة إسرائيلية للتضييق على المواطنين بهدف دفعهم للهجرة وتسهيل مهمة تهويد المنطقة المحيطة بالمسجد الأقصى التي يسكنها الفلسطينيون.

القدس العربي، لندن، 2014/2/15

28. عشرات الإصابات خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في عدة مناطق بالضفة وشرق جباليا

مندوبو "الأيام"، "وفا": أصيب، أمس، عشرات المواطنين بالرصاص وبالاختناق جراء قمع الاحتلال للمسيرات الأسبوعية التي نظمت في عدة مناطق بالضفة الغربية. وفي غزة، أصيب 17 مواطناً بجروح مختلفة خلال قمع قوات الاحتلال المشاركين في تظاهرة، شرق بلدة جباليا، مساء أمس، منددة بإقامة قوات الاحتلال مناطق عازلة قرب خط التحديد.

الأيام، رام الله، 2014/2/15

29. الاحتلال ينبش قبراً إسلامياً جنوب الخليل

الخليل - قدس برس: دهمت قوات الاحتلال الإسرائيلية، اليوم الجمعة، بلدة بيت أمر جنوب مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، واقتحمت المقبرة الإسلامية في البلدة وقامت بنبش أحد قبورها. وذكر منسق "اللجنة الشعبية لمقاومة الاستيطان" في بيت أمر، محمد عوض، أن قوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي دهمت البلدة صباح اليوم، وقامت بإغلاق أحد شوارعها بالمكعبات الإسمنتية لمنع المواطنين الفلسطينيين من الوصول إلى منطقة الأراضي الزراعية. وأضافت أن القوات ذاتها انتقلت إلى منطقة المقبرة الإسلامية على أطراف بلدة بيت أمر، واقتحمتها وقامت بنبش قبر لطفل فلسطيني دون معرفة الأسباب الكامنة وراء هذا العمل.

الشرق، الدوحة، 2014/2/15

30. شرطة الاحتلال: تحرر عشرات المخالفات لمركبات المُصلين بالمسجد الأقصى

القدس - وفا: حرّرت شرطة الاحتلال الإسرائيلي عشرات المخالفات المالية لمركبات المُصلين في المنطقة الممتدة من باب الساهرة وحتى باب الأسباط خلال فترة صلاة الجمعة بالمسجد الأقصى المبارك. وأعرب المصلون بعد خروجهم من المسجد الأقصى عن صدمتهم لوجود مخالفات مالية بقيمة 500 شيقل على مركباتهم التي اعتادوا ركنها في هذه المنطقة خلال فترة صلاة الجمعة، بزعم وقوف السيارات بأماكن ممنوعة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/2/15

31. الضفة: تركيب نظام كاميرات مراقبة متطور في شوارع وأحياء مدينة الخليل

الخليل - مهند العدم: في سابقة لم تشهدها الأراضي الفلسطينية، بدأت مدينة الخليل بتركيب نظام كاميرات مراقبة متطور في شوارع وأحياء المدينة، لحماية سلامة المواطنين. وسيسمح النظام الذي يعتبر الأول من نوعه في الضفة الغربية بمراقبة مختلف أنحاء المدينة، من خلال غرفة عمليات متطورة يشرف عليها ضباط من الشرطة الفلسطينية، كما قال محافظ الخليل كامل حميد في حديث مع القدس دوت كوم. وأوضح حميد ان نشر الكاميرات جاء بقرارٍ شخصيٍّ منه لتسهيل عمل القوى الأمنية، نظراً لاتساع مساحة المحافظة وارتفاع عدد سكانها، وصعوبة تحرك القوى الأمنية في بعض المناطق بسبب تواجد المستوطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، والتقسيمات الأمنية للمدينة، مشيراً إلى أن "هذا النظام سيسهل علينا حماية المواطن، وتنظيم حركة المرور ومعالجة التجاوزات، ومكافحة السرقات والجريمة".

القدس، القدس، 2014/2/15

32. فيلم وثائقي "شباب اليرموك" للمخرج الفرنسي أكسل سيلفاتوري سينز

صادق أبو حامد: ليست القضية في فيلم "شباب اليرموك"، للمخرج الفرنسي أكسل سيلفاتوري سينز، هي الفقر والحاجة إلى المتطلبات المادية الأولية، كما هي الصورة المعتادة عن المخيمات الفلسطينية، فاليرموك كان أشبه بمدينة من اللاجئين، اقتصاده حيوي، وشوارعه عامرة بالمحلات التجارية. الفلسطيني في هذا الوثائقي يلتصق بإنسانيته التي غالباً ما تنزعها عنه الأفلام والروايات. ليس الفلسطيني هنا بطلاً خالصاً، ولا مجرد ضحية، وقضيته لا تختزل في مجموعة من الشعارات السياسية، والأجوبة النهائية. حكاية الفيلم يرويها شباب اليرموك بنهاراتهم ولياليهم، بدردشاتهم وهمومهم الصغيرة والكبيرة. وكأن الفيلم يترجم تفاصيل وجودهم بحيادية.

القدس العربي، لندن، 2014/2/15

33. "الغد": حكومة الأردن ستواجه أي قرار إسرائيلي تحت بند "سحب السيادة الأردنية عن الأقصى"

عمان - تغريد الرشق: أكد مصدر دبلوماسي رفيع أن "الأردن يتابع عن كثب ما تناقلته الأخبار حول توجه الكنيسة الإسرائيلية لعقد جلسة الثلاثاء المقبل تحت بند "سحب الولاية والسيادة الأردنية عن المسجد الأقصى وتحويلها إلى السيادة الإسرائيلية".

وشدد المصدر في تصريح خاص لـ"الغد" أمس أن "الحكومة تنتظر تفاعلات هذا الأمر، وستتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب".

الغد، عمان، 2014/2/15

34. عمان: مسيرات ووقفات احتجاجية تندد بمشروع كيري حول السلام مع "إسرائيل"

عمان، محافظات - أمين معاينة، رامي عصفور، سمير المرايات ورفاد عياصرة: نفذ نشطاء مسيرة من أمام المسجد الحسيني بعد صلاة الجمعة أمس باتجاه ساحة النخيل رفضاً لمشروع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، منددين بخطة كيري وأية مشاريع تستهدف استباحة الأراضي الفلسطينية والمقدسات. وشارك في المسيرة الحراك الشبابي والشعبي والحراك الإسلامي وحراك أبناء البادية الجنوبية وحركة اللاجئين من أجل العودة وحراك شباب ذيبان وعدد من الناشطين في حراك الطفيلة. وانطلقت بعد صلاة ظهر امس مسيرة احتجاجية سلمية رفضاً لمشروع كيري والمطالبة بالإصلاحات من أمام مسجد ابو عبيدة في بلدة ساكب غرب محافظة جرش بعنوان "براءة من اتفاقيات كيري" ضمت العشرات من أبناء البلدة بتنظيم من ائتلاف تجمع جرش للإصلاح والتغيير. وفي الطفيلة، جابت مسيرة شعبية نظمها الحراك الشعبي في الطفيلة الشارع الرئيس في المدينة، طالب المشاركون فيها بالوقوف بوجه المؤتمرات الأمريكية اليهودية، مؤكداً على الوحدة الوطنية، وضرورة الوقوف صفا واحداً للمحافظة على مستقبل وأمن الأردن، ومحاربة الفساد والمفسدين.

الدستور، عمان، 2014/2/15

35. الجامعة العربية تبحث قضية الأسرى الفلسطينيين في اجتماع طارئ

القاهرة - سيد عبد العال: يعقد مجلس الجامعة العربية اجتماعاً طارئاً على مستوى المندوبين الدائمين بالقاهرة، يوم الأربعاء المقبل؛ لبحث سبل دعم الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وقال السفير بركات الفرا المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الجامعة العربية وسفيرها في مصر، أمس، للصحفيين "هذا الاجتماع يعقد بناء على طلب فلسطين، وسيشارك فيه وزير الأسرى والمحررين الفلسطيني عيسى قراقع، ليضع المندوبين وممثلي الدول العربية ومسؤولي الجامعة العربية في صورة الأوضاع المأساوية التي يعيشها الأسرى الفلسطينيون، والوضع الصعب والخطير في سجون الاحتلال والمعاملة اللا إنسانية التي يتلقونها".

عكاظ، جدة، 2014/2/15

36. مساعدات كويتية للنازحين الفلسطينيين من سورية في مخيم عين الحلوة

ورّعت جمعية "الاستجابة اللبنانية" في صيدا مساعدات على النازحين الفلسطينيين والسوريين في محلة تعمير عين الحلوة، تبرعت بها جمعية "إحياء التراث الإسلامي" في الكويت. وأكد رئيس الجمعية الشيخ نديم حجازي أنهم تسلموا قبل أسبوع قافلة من المساعدات التي تبرعت بها جمعية إحياء التراث الإسلامي لتوزيعها على النازحين من أجل التخفيف من معاناتهم، "شاكراً دولة الكويت حكومة وشعباً ومؤسسات".

المستقبل، بيروت، 2014/2/15

37. سوريون يتظاهرون في ذكرى ضم "إسرائيل" لهضبة الجولان

رويترز: خرج السوريون في مرتفعات الجولان في مسيرة أمس، مرتدين الملابس التقليدية وملوحين بالأعلام السورية في ذكرى ضم الاحتلال "الإسرائيلي" هضبة الجولان قبل 33 عاماً. وشدد المحتجون على رفضهم لأي قرارات "إسرائيلية" في المنطقة. واحتلت "إسرائيل" الجولان عام 1967، قبل ضمها عام 1981.

الخليج، الشارقة، 2014/2/15

38. فرنسا مستعدة لتنظيم مؤتمر جديد للمانحين في باريس من أجل الدولة الفلسطينية

القدس . عبد الرؤوف أرناؤوط: جددت فرنسا، على لسان وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، "استعداد فرنسا لتنظيم مؤتمر جديد للمانحين في باريس من أجل الدولة الفلسطينية"، حسبما أكد الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية رومان نادال في تصريح وزعته القنصلية الفرنسية العامة في القدس. وكانت فرنسا نظمت مؤتمر باريس لدعم الدولة الفلسطينية في نهاية العام 2007 حيث نجح المؤتمر بتجنيد ما يزيد على 7 مليارات دولار لدعم الميزانية الفلسطينية وبناء مؤسسات الدولة الفلسطينية. وكان وزير الخارجية الفرنسي فابيوس بحث الموضوع مع وزير الشؤون الخارجية د. رياض المالكي في مقر وزارة الخارجية الفرنسية في العاصمة الفرنسية باريس أمس.

وقال الناطق الفرنسي "ذكر وزير الشؤون الخارجية بمساندة فرنسا لجهود استئناف مسيرة السلام. وأشاد بعزيمة الرئيس عباس للبقاء منخرطاً بشكل تام في المفاوضات، وذكر بموقفنا الثابت حول الاستيطان، غير المشروع بنظر القانون الدولي. كما شدد على أن الاتحاد الأوروبي كان قد أعلن عن إقامة شراكة متميزة لا سابق لها مع الطرفين في حال التوصل إلى اتفاق سلام".

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية رومان نادال: إن فابيوس الذي تباحث صباح أمس مع المالكي "توه بعزم الرئيس الفلسطيني محمود عباس على البقاء ملتزماً تماماً بالمفاوضات وذكر بموقفنا الثابت من الاستيطان غير الشرعي في نظر القانون الدولي".

عقب محادثاته مع نظيره الإسرائيلي أفغدور لبيرمان، قال فابيوس أمام الصحافيين: انه تناول خلال اللقاء موضوع المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين وقال "لفتت نظري عبارة أشارك فيها تماماً وزير الخارجية تقول ان هناك فرصة يجب اغتنامها".

وأضاف فابيوس "أکید أن المفاوضات صعبة، ونعرف مختلف النقاط لكن بالنسبة لي انا الذي التقيت هذا الصباح وزير خارجية السلطة الفلسطينية والتقي في هذا اللحظة وزير خارجية إسرائيل، اقدر أهمية ضرورة اغتنام هذه الفرصة".

وتابع "قلت لهما أن فرنسا تحت التصرف لمحاولة الدفع بهذا الحل الذي سيكون خطوة كبيرة جدا الى الأمام ليس من السهل انجازها، وتتطلب توضيحات وتنازلات من كلا الطرفين".

وشكر لبيرمان فرنسا على "التزامها" بتسوية أزمت الشرق الأوسط مع الفلسطينيين وسورية ولبنان وفي المفاوضات مع إيران حول الملف النووي.

واستذكر لوران فابيوس أيضاً أن "الاتحاد الأوروبي أعلن انه سيقم شراكة مميزة غير مسبوقه مع الطرفين إذا توصلنا إلى اتفاق سلام" وفق المتحدث باسم وزارة الخارجية.

الأيام، رام الله، 2014/2/15

39. روسيا تستعين بطائرات آلية إسرائيلية قرب أولمبياد سوتشي

موسكو - سما: أجرت روسيا مجموعة تجارب على طائرات Searcher-2 الإسرائيلية التي تعمل بدون طيار، للقيام بمهام أمنية قرب دورة الألعاب الأولمبية الشتوية المقامة حالياً في سوتشي. وأفادت صحيفة "ديفنس اندستري" الأميركية بهذا الخصوص بأن تلك الطائرات خضعت لاختبارات أواخر الشهر الماضي من جانب السلطات الإقليمية في منطقة الأورال. وتابعت الصحيفة حديثها بالقول "وسيكون من المثير للاهتمام مشاهدة عدد الطائرات الإسرائيلية الأخرى التي تمتلكها روسيا وتصل إلى سوتشي خلال الفترة القليلة المقبلة". كما نفتت الصحيفة، الواقعة في واشنطن، إلى أن روسيا بدأت كذلك المساهمة في إنتاج الطائرات الآلية الإسرائيلية. وأوضحت مصادر دفاعية أن وزارة الدفاع الروسية تعاونت في إنتاج وتجميع طائرات Searcher-2 الإسرائيلية التي تعمل بدون طيار. وقالت المصادر إن تلك الطائرة، التي طورتها شركة إسرائيل لصناعات الطيران والفضاء وأطلق عليها أيضاً اسم Outpost، هي جزء من اتفاق خاص بالصناعة الدفاعية قيمته 400 مليون دولار تم التوقيع عليه عام 2010 وشكّل التعاون الأول من نوعه بين موسكو وتل أبيب.

وكالة سما الإخبارية، 2014/2/15

40. مستقبل السلطة الفلسطينية بين الحل والانهايار

عدنان أبو عامر

كانت المرة الأكثر وضوحاً التي يهدد فيها الفلسطينيون بحل السلطة الفلسطينية رداً على تأزم المسيرة السياسية مع إسرائيل، ما ورد على لسان رئيسها محمود عباس في ديسمبر 2012، قائلاً: "إذا لم يحصل تقدم في المفاوضات، سأنتقل هاتفياً برئيس الوزراء "بنيامين نتنياهو" وأقول له: صديقي العزيز أدعوك للمقاطعة مقر الرئاسة برام الله، اجلس مكاني، استلم المفاتيح، وستكون المسئول عن الفلسطينيين!". ومنذ ذلك التاريخ، دخل الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي في ماراتون تفاوضي مكثف برعاية أمريكية، لكن التشاؤم الفلسطيني يسود الشارع وسط التسريبات الصادرة عن انسداد في أفق المباحثات، واحتمال الوصول لمرحلة فشلها، رغم ما يصدره الراعي الأمريكي من أجواء متفائلة.

وفي قراءة سياسية للنتيجة المتوقعة لفشل المفاوضات، ممثلة بانهايار السلطة الفلسطينية أو حلها، أصدر "المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية PCPSR" دراسة تفصيلية لاقت أصداء كبيرة في دوائر صنع القرار في السلطة وإسرائيل، وحملت عنوان "مبادرة اليوم التالي لانهايار السلطة الفلسطينية"، بالتعاون مع "مشروع الشرق الأوسط للولايات المتحدة USMEP" و"المركز النرويجي لمصادر بناء السلام NOREF". واعتمدت الدراسة على أوراق بحثية أعدها خبراء في عدة مجالات، وورش العمل ومقابلات شخصية، واستغرق إعدادها 6 أشهر، بتشكيل 10 فرق يتألف كل منها من 3 خبراء وأكاديميين وكبار رجال الأعمال، ووزراء سابقين وحاليين وشخصيات عامة، وأعدت الفرق 10 ورقات تتناول 10 قطاعات مختلفة، ونوقشت في 12 ورشة عمل شارك فيها 115 شخصاً من الشخصيات السياسية والأكاديمية. وناقشت الدراسة عدداً من المحاور الأساسية لبحث تطورات الأوضاع إذا ما استيقظ الفلسطينيون على واقع انهايار السلطة أو حلها، ومن أهمها: التداعيات الاقتصادية والتعليمية والصحية، والتأثيرات على القضاء

والمحاكم والبنى التحتية، والجوانب المتعلقة بالواقع الأمني والسياسي، ومستقبل التسوية السياسية مع إسرائيل.

واكتسبت الدراسة أهميتها لأن معظم من شارك فيها وزراء ومسؤولون فلسطينيون بارزون، مثل: نعيم أبو الحمص وزير التعليم السابق، فتحي أبو مغلي وزير الصحة، مشهور أبو دقة وزير الاتصالات، أحمد قريع رئيس الوزراء الأسبق، بجانب أكاديميين لهم باع طويل في الجامعات الفلسطينية.

الوحدة الجغرافية

تتوقع الدراسة أن تقوم إسرائيل بفرض عقوبات مالية وإدارية وسياسية على السلطة الفلسطينية، أو يستنتج الفلسطينيون بأن حل الدولتين ليس ممكناً، وأن وجود السلطة لم يعد ضرورياً، وقد تتفاقم الأزمة المالية والسياسية الفلسطينية، ويتبعها إضرابات ومظاهرات شعبية ضد السلطة، مما قد يضعفها، وقد تعود المجموعات المسلحة للظهور علناً مما قد يؤدي لإضعافها، ولا تستطيع القيام بوظائفها المتوقعة منها. وقد حصل في سنوات سابقة، أن عمت المظاهرات الضفة الغربية بسبب غلاء المعيشة، وارتفاع الأسعار، بسبب الأزمة المالية للسلطة، لاسيما أواخر العام 2012.

المركز الذي أصدر الدراسة، متواجد بمدينة رام الله وسط الضفة الغربية، ويتأسسه د. خليل الشقاقي، قال في بيان وصل "المونيتور" نسخة منه، أن هناك قناعة سائدة لدى معظم الفلسطينيين بأن إسرائيل تنظر للسلطة على أنها تلعب دورين مهمين: تعفي إسرائيل من مسؤولية رعاية من يعيشون تحت سيطرتها، وفي نفس الوقت تحميها من التهديد الديموغرافي المتجسد في واقع الدولة الواحدة الحالي.

ورغم هذا فإن إسرائيل قد تلجأ لفرض عقوبات من شأنها أن تؤدي، عن قصد أو عن غير قصد، إلى انهيار السلطة الفلسطينية، وهو ما تبدي مؤخراً في تهديد إسرائيل بقطع التيار الكهربائي عن الفلسطينيين في الضفة الغربية بسبب تراكم الديون المالية عليهم.

وأضاف بيان المركز: عدد ضئيل من الفلسطينيين يعتقد أن على السلطة أن تحل نفسها لإجبار إسرائيل على تحمل مسؤوليتها الكاملة كقوة محتلة، وفي حال انهيارت السلطة أو تم حلها، فقد يشكل ضربة مدوية لجهود الفلسطينيين الرامية لتوحيد الضفة الغربية وقطاع غزة، لاسيما إذا خضعت الأولى لاحتلال إسرائيلي كامل، وكسبت الأخيرة المزيد من الاستقلال وسمات الدولة.

كما سيوجه انهيار السلطة ضربة قاصمة لنهج حركة فتح في نزاعها مع إسرائيل، مقابل اكتساب حماس مصداقية أكبر، مع رفض السلطة لمخطط أمريكي لإقامة دولة في الضفة، واستمرار انفصال غزة عنها.

سيناريوهات قاسية

من أبرز المحاور التي تناولتها الدراسة البعد الاقتصادي، متوقفاً أن أسوأ السيناريوهات لانهايار السلطة تلاشي 3 مليارات دولار من الإنفاق العام، وتوجيه ضربة قاسية للقطاع الخاص، وتراجع واسع للخدمات في قطاعات الصحة والتعليم والاتصالات والمياه والطاقة، وتعرض 100 ألف موظف فلسطيني لفقدان مصادر دخلهم، مما سيرفع معدل البطالة لمستويات غير مسبوقة بنسبة 40%، وتزايد توجه الفلسطينيين للهجرة لبلدان أخرى، وسيشهد الأردن تدفقاً ملحوظاً لسكان الضفة.

فيما حذرت الدراسة من ارتفاع معدلات الفقر والجريمة والخروج عن القانون بشكل خطير، وأن تلجأ الميلشيات المسلحة لتطبيق القانون بأيديها، مما سيعزز من فرص وقوع أحداث عنف داخلية وفلسطينية-إسرائيلية، معتبراً أن ما أسماه "التفكيك المنظم" للسلطة سيمكن من السيطرة على الفوضى المسلحة المتوقعة، لكن ذلك لا يلغي فرضية انهيار الأمن الداخلي، لاسيما في ضوء الشكاوى الأخيرة من بروز مجموعات مسلحة تتحدى السلطة في مدن الضفة.

ولفتت الدراسة إلى أن اندلاع الانتفاضة الثالثة قد يصبح أمراً لا مفر منه، ومع انهيار التنسيق الأمني بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية والإسرائيلية، سيواجه الجيش الإسرائيلي والمستوطنون تهديدات جديدة، عبر تنافس حركتي فتح وحماس لاكتساب مزيد من الشعبية بتنفيذ العمليات الفدائية ضد إسرائيل، رغم تأكيد رئيس السلطة الفلسطينية أواخر يناير الماضي على استمرار التعاون الأمني مع إسرائيل، لملاحقة المجموعات المسلحة.

حماس.. المستفيد الأكبر

رغم أن الدراسة أكاديمية بحتة، وقام على إعدادها خبراء فنيون ليس لديهم ولايات لحركة حماس ولا تعاطفاً معها، لكنها أظهرت أن الراجح الأكبر من سيناريو انهيار السلطة أو حلها هي حماس، لأنها ستعيد تنظيم نفسها وتجديد أنشطتها في الضفة الغربية، وستتمكن من بناء قوتها العسكرية بسرعة، وتعيد مقاومتها المسلحة ضد إسرائيل، بعد ملاحقتها المتواصلة من السلطة وإسرائيل كما أوضح ذلك "المونيتور" في تحليل سابق.

لكن الأمر المثير للانتباه أن الدراسة تتوقع بأن تحافظ حماس على الهدوء في قطاع غزة، وعدم تنفيذ عمليات مسلحة ضد إسرائيل، لتثبيت سلطتها هناك، لكن عدم تلقي عشرات آلاف الموظفين هناك لرواتبهم من السلطة المنهارة، سيفاقم من التحديات الماثلة أمام الحركة، لاسيما على الصعيد المعيشي والاقتصادي. ومع التخوف من حالة انفلات أمني وفوضى مسلحة، توصي الدراسة السلطة بحماية أسلحة أجهزتها الأمنية، وتخزينها في مناطق خارج المنشآت العسكرية المعروفة، خشية من وقوعها بأيدي ميليشيات مسلحة، وتشكيل حكومة في المنفى، وإنشاء مؤسسات محلية مستقلة في مختلف القطاعات، مما قد يساهم في بلورة هيئات تنظيمية بديلة عند غياب السلطة الفلسطينية.

المونيتور، 2014/2/14

41. وماذا بعد "شيطنة" حماس؟

صلاح بدوي

طالعنا صحيفة الأخبار القومية الصادرة في العاصمة المصرية القاهرة يوم 28 يناير/كانون الثاني الماضي، بخبر يشير إلى أن حركة المقاومة الفلسطينية "حماس" قامت بإرسال كتائب بقيادة "المجاهد" أحمد الجعبري إلى مصر لتخريب احتفالات الذكرى الثالثة لثورة 25 يناير المجيدة. وهذا الخبر الذي نشرته تلك الصحيفة -والتي من المفترض أنها مملوكة للشعب المصري- كان من الممكن أن يصدقه العامة في مصر، لولا أن القائد الحمساوي المشار إليه كان قد استشهد في نوفمبر/تشرين الثاني عام 2012 عندما قصفت طائرة آباتشي "إسرائيلية" سيارته التي كان يستقلها في قطاع غزة.

اتهام إعلام الكراهية أحمد الجعبري "بتخريب احتفالات المصريين بالذكرى الثالثة لثورة 25 يناير جاء ضمن سلسلة أخبار وتقارير كاذبة بدأت فضائيات وصحف الانقلاب بمصر تبثها على نطاق واسع فور وصول الإخوان للسلطة.

وكانت تلك الأخبار تشير إلى أن الرئيس محمد مرسي سيترك شبه جزيرة سيناء لأهل غزة، وبيع قناة السويس لدولة قطر، ويتنازل عن حلايب للسودان، وكل ذلك كان يتم وفق مخطط شحن معنوي للعامة قامت به ما تسمى بدولة مبارك العميقة، مستخدمة وسائل إعلام وصحفا يقودها رجال أعمال الرئيس المخلوع حسنى مبارك، وذلك للانتقام من ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، وما أفرزته من شرعية وعملية سياسية، وتم إعداد هذا المخطط بإحكام وعناية فائقة لكي يحقق الأهداف المرجوة من ورائه.

إعلام الكراهية

وبعد أن نجح إعلام رجال أعمال مبارك في دعم الانقلاب على الشرعية في مصر، لعب الإعلام دور رأس الحربة لتنفيذ مخطط شحن المصريين وتحريضهم على كراهية حركة المقاومة الإسلامية "حماس" على اعتبار أن الحركة امتداد لجماعة الإخوان المسلمين.

وكان هذا الإعلام روج معلومات كاذبة تشير إلى أن حماس تقوم بقتل جنود الشرطة والجيش المصريين في سيناء ولها مطامع في أرضها، وأنها تدخلت في الشأن المصري، واقتحمت السجون إبان أحداث ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011.

وكل ذلك الشحن ضد حركة "حماس" كان يتم من قبل الانقلابيين وإعلامهم لا لشيء إلا لكسب دعم وود إسرائيل وواشنطن تجاه الانقلاب من جهة، وتشويه صورة الإخوان المسلمين لدى العامة بمصر من جهة أخرى؟.

ومن الأمور الملفتة للانتباه هنا، أن جماعة الإخوان المسلمين أصبحت بين عشية وضحاها جماعة إرهابية، وكل قادتها إرهابيون، قادتها الذين كانوا -إلى وقت قريب مضى- مكونا رئيسيا في المعادلة السياسية الوطنية، بل وقادة لدولة مصر، وذلك قبيل أن تنقلب المؤسسة العسكرية عليهم وتفصيهم عن السلطة التي وصلوا إليها بناء على استحقاقات انتخابية، تلك الاستحقاقات أشرفت عليها القوات المسلحة نفسها، وشهدت لها منظمات دولية وشهد لها العالم كله بالنزاهة والشفافية.

وعلى الرغم من ذلك فإن هؤلاء القادة من الإخوان الذين انتخبهم الشعب اعتبرتهم قيادة القوات المسلحة المصرية -متمثلة في الفريق أول عبد الفتاح السيسي ورفاقه- إرهابيين، وللأسف يحدث ذلك من أجل إرضاء أجنداث خارجية من جهة، وطموحات بعض هؤلاء القادة في الوصول للسلطة -ولو بصورة غير شرعية- من الجهة الأخرى، كما يشير إلى ذلك بوضوح الواقع الراهن بمصر.

القضاء يدخل على الخط

والقضاء من جهته هو الآخر دخل أيضا على الخط، القضاء الذي يعتبره أنصار الشرعية شريكا إستراتيجيا في الانقلاب على الشرعية، دخل على خط تشويه صورة "حماس"، حيث تفوقت النيابة العامة خلال جلسة محاكمة الرئيس محمد مرسي الأخيرة على صحيفة الأخبار، وذلك عندما أوردت -في معرض تلاوتها قرار الاتهام- معلومات ضد الرئيس المنتخب من قبل شعبه محمد مرسي، واتهامات وجهتها إلى أسماء شخصيات تنتمي لحركة "حماس"، وزعمت أن تلك الأسماء جرى تهريبها من داخل سجن وادي النطرون

إبان أحداث ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، إلا أن حركة حماس ردت على قرار الاتهام الذي تلتته النيابة العامة المصرية، مشيرة إلى أن الادعاءات التي ذكرتها النيابة العامة المصرية ضد حركة حماس سياسية محضة، وادعاءات باطلة جملة وتفصيلاً.

ويعتبر إدراجها أسماء أسرى يقعون في سجون الاحتلال -كالأسير حسن سلامة المحكوم عليه بعدد من المؤبدات منذ عام 1996، وأسماء شهداء قضاوا قبل ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011 بسنوات كالشهيد حسام الصانع الذي استشهد خلال حرب الفرقان عام 2008، والشهيد تيسير أبو سنيمة الذي استشهد عام 2009- في لائحة الاتهامات الأخيرة يكشف بوضوح وبصورة أقرب إلى الفضيحة زيف هذه الادعاءات وبطلانها، وأنها قائمة على الفبركة والتهم المعلبة.

وما جاء في لائحة الاتهام التي وجهتها النيابة لبعض الشهداء والمعتقلين الفلسطينيين خلال جلسة محاكمة الرئيس محمد مرسي ورفاقه يوم الخميس 29 يناير/كانون الثاني الماضي، جعل تلك الجهة القضائية عرضة للسخرية من قبل الشباب المصري، ليس فقط على مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" و"تويتر"، بل امتدت السخرية إلى الشارع المصري.

وتناول الشباب بشكل ساخر ما نسبته النيابة إلى الشهيد أحمد الجعبري بأنه يدير غرفة عمليات من قبره مجهزة بأحدث التقنيات والمعدات العصرية، وفي هذه الغرفة يجلس الجعبري مع الشهيد حسام الصانع الذي يتولى عمليات التشفير، والشهيد تيسير أبو سنيمة الذي يتولى العلاقات العامة، أما الأسير حسن سلامة فيتولى حراسة غرفة العمليات من برج محصن، كما أن الشهيد أحمد الجعبري يمتلك أجهزة تجسس عالية المستوى ويراقب عن كثب كل ما يجري في أروقة الفلول والعسكريين بمصر، وينقل هذه المعلومات لجهات أجنبية، والشهيد أحمد الجعبري أيضاً يرسل العديد من الإشارات الماسونية من خلال أجهزة التحكم عن بعد. وبالطبع، فإن سخرية الشباب المصري من الجهات القضائية لها تأثيرها الخطير على هيبة القضاء المصري، مما يهدد الأمن والسلم المجتمعي في مصر.

حماس وأمن مصر

وربما إلقاء الضوء على حقيقة العلاقات بين السلطات المصرية الآن وحركة "حماس" التي تحكم غزة، يكشف لنا بوضوح أن أهل الانقلاب يفتعلون الأزمات مع الحركة لخدمة أجندة إسرائيلية، ولكي يضمنوا تواصل دعم واشنطن وتل أبيب لتلك الجريمة "الانقلاب على الشرعية".

ومنذ وقت قريب جمعني لقاء مع مسؤول بارز ينتمي إلى حركة المقاومة الفلسطينية "حماس"، وخلال هذا اللقاء أكد هذا المسؤول أن السلطة الحالية بالقاهرة متأكدة تماماً من أن حركة "حماس" ليس لها أي دور من قريب أو بعيد في الشأن الداخلي لمصر أو أي شأن داخلي عربي آخر، وأن أجندة "حماس" الرئيسية تنحصر في العمل من أجل تحرير فلسطين، وأن رصاص "حماس" لن يوجه إلا نحو غزة فلسطين.

وشدد على أن حماس مهما كانت خلافاتها مع "القاهرة" فإنها ترى الأمن القومي المصري والفلسطيني أيد واحدة والتنسيق بين الطرفين لم يتوقف لحظة واحدة، وبالتالي فلا مصلحة لـ"حماس" على الإطلاق في الانحياز إلى أي جانب من أطراف الأزمة المصرية.

وعلى خلاف ما يشاع في بعض وسائل الإعلام التي تبت من العاصمة المصرية القاهرة، فإنه لا يوجد عنصر واحد من حماس في سيناء، ولم ترسل الحركة أي عناصر إلى داخل الأرض المصرية.

ولعله من المهم الإشارة إلى أن أجواء هذا اللقاء الذي جمعني بالمسؤول الفلسطيني عكست شعور أهلنا في غزة بالمرارة حيال بعض القوى السياسية ووسائل الإعلام في القاهرة التي تصر على أن تزج باسم "حماس" في الأزمة المصرية على سبيل تصفية خلافاتها مع الإخوان لا أكثر.

وهذا يقودنا للتنسيق الأمني الإسرائيلي مع الانقلابيين في مصر ودوره في تدهور علاقات القاهرة مع "حماس"، ويكشف التقرير الذي تقدم به مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي لدوائر صنع القرار في تل أبيب -وذلك بعد الانقلاب الذي حدث في مصر بأسبوع- عن عمق التعاون الإسرائيلي مع الجيش المصري، ومواصلة تل أبيب السماح للجيش المصري باستخدام القوات في سيناء، بحجم أكبر مما تسمح به اتفاقية كامب ديفيد للجيش المصري في بنودها بالتحرك في سيناء.

ويعتبر ذلك استثناء من قبل الكيان الصهيوني للجيش المصري، لكي يواجه الشبكات الجهادية التي تستهدف إسرائيل في المقام الأول والأخير، مثل شبكات تهريب الوسائل القتالية إلى قطاع غزة، وقد استجابت إسرائيل لطلبات مصرية باستخدام قوات ووسائل تتجاوز قيود ملحق اتفاق السلام، وذلك ضمن ما وصف بالحرب على الإرهاب.

وفي هذا الإطار، سمحت إسرائيل من قبل لطائرات مصرية مروحية بالتحليق فوق غزة ضمن الدور المصري لمحاربة "الإرهاب"، الذي زعم البعض أنه قادم من غزة، وللاشراف على تدمير أنفاق بين مصر والقطاع، وهي أنفاق يقاوم من خلالها أهل غزة الحصار المفروض عليهم، وهي المرة الأولى منذ كارثة الخامس من يونيو/حزيران 1967م التي يسمح فيها بذلك.

وسبق هذا تنسيق أمني في عملية حماية مطار إيلات أعلنته "إسرائيل" صراحة، وقالت إن مصر أبلغتها بمعلومات عن اعتزام جهاديين إطلاق صواريخ على مطار إيلات، وأنه لهذا الغرض تم إغلاق المطار عدة أيام ثم تم فتحه بعد رصد هذه المجموعات لاستهدافها.

الحرب على غزة

وأمام تلك الهجمة الشرسة -التي يشنها الإعلام المصري ضد "حماس"- يرى خبراء وساسة في القاهرة أن هناك مخططا يجري تجهيزه من أجل إسقاط نظام حكم حركة "حماس" في غزة، وهذا المخطط يمهد له الإعلام المصري عبر أخطر عملية لتثويبه سمعة حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وتلويث كل من يتعاطف معها في مصر. وربما يكشف البيان الذي أصدرته حركة المقاومة الفلسطينية "حماس" بتاريخ 29 يناير/كانون الثاني الماضي حقيقة الأزمة بين حماس وسلطات الانقلاب في القاهرة، وما يترتب على ذلك من مؤامرة صهيونية ضد المقاومة الفلسطينية.

وربما السطور الأولى من البيان توجز مضمونه وتكشف أبعاد المؤامرة التي تتعرض لها "حماس"، حيث يقول البيان: "في تزامن مريب تتقاطع فيه التهديدات الصهيونية بضرب قطاع غزة وتشديد حصاره، وما يحاك للقضية من تصفية عبر خطة كيري "الصهيوميركية" مع هذا الكم الهائل المتصاعد من الاتهامات الموجهة ضد حركة حماس والمقاومة الفلسطينية بالتدخل في الشأن المصري واختلاق أحداث وأسماء لا حقيقة لها على أرض الواقع، وانتقال حمى شيطنة حماس في مصر واعتبارها عدوا من الإعلام إلى القضاء".

وللأسف، وعلى الرغم من وضوح مواقف وتصريحات قادة حماس وحرصهم على الشفافية الشديدة خلال تعاملهم مع الشأن المصري، فإن سلطات الانقلاب في القاهرة تعطيهم ظهرها ولا تستمع إلا لصوت قادة تل

أبيب، وتتخذ من حركة حماس قربانا تحاول أن تقدمه لإسرائيل لكي تساعد في الضغط على الولايات المتحدة لتقف مساندة وداعمة للانقلاب العسكري في مصر.

ومن الواضح أن قادة الانقلاب يخوضون حربا بالوكالة الآن ضد حماس والمقاومة ولصالح جيش الحرب الإسرائيلي وتلك الحرب يمكن رؤيتها بوضوح من خلال تواصل التحرش الإعلامي بحماس ومحاصرتها في قطاع غزة والتضييق عليها وهو ما يجعل أهلنا في القطاع يعيشون معاناة حياتية كبيرة.

وما يفعله الانقلابيون بالقاهرة تجاه غزة يراه الكثير من الخبراء بمثابة تمهيد للأجواء أمام ضربة عسكرية إسرائيلية محتملة ضد أهلنا في قطاع غزة، وذلك ما أدركته حركة حماس الحاكمة بالقطاع وحذرت حكومة تل أبيب مؤخرا من الإقدام عليه.

مخطط "شيطنة" حماس في الإعلام المصري حظي بترحاب الإعلام الإسرائيلي، وواصلت القناة الثانية الإسرائيلية بث أغنية "كلنا بنحب السيسي" للمطرب الشعبي المصري "شعبان عبد الرحيم" الذي غناها حبا في وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي، وقد سبق لشعبان عبد الرحيم أن غنى أغنيته الشهيرة "بحب عمرو موسى ويكره إسرائيل" وهي الأغنية التي أثارت غضب إسرائيل، ولم يعد الإعلام المصري يبنها حاليا، على الرغم من أنها حظيت بقبول كل المصريين، أما أغنية "كلنا بنحب السيسي" فتغنى بها المصريون المؤيدون للجانب الانقلابي الذي يعتبر إسرائيل شريكا استراتيجيا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/2/14

42. كيري وصفقة الصواريخ الاسرائيلية الى الهند

عمير ربابورت

اعتزمت الهند مؤخرا التوقيع على صفقة كبرى لشراء صواريخ "سبايك" من شركة رفايل وقد اتفق على كل شيء: الصواريخ الاسرائيلية، المعروفة في الجيش الاسرائيلي بلقب "غبل" اجتازت في الهند سلسلة من التجارب والجيش الهندي العظيم أوشك أن يشتري عددا هائلا من صواريخ "سبايك" مقابل ملايين الدولارات. غير أنه تماما في اللحظة الأخيرة طرأت انعطافة مفاجئة: وزير الخارجية الأميركي جون كيري، وفي اعقابه كل القيادة في الادارة الأميركية، بدأوا يتدخلون ويمارسون على الهنود ضغطا سياسيا كي يقطعوا كل الاوراق التي أعدوها مع الاسرائيليين وبدلا من ذلك يشترون صواريخ "جبلين" الأميركية. وقدم الأميركيون وعدا مغريا: اشراك الهنود في تطوير الصاروخ المضاد للدبابات الأميركي التالي فقط إذا ما اشترى "جبلين" من الجيل الحالي، بدلا من "سبايك".

وينبع تدخل القيادة الأميركية من التقليل في وزارة الدفاع الأميركية. وكنتيجة لذلك، فان الادارة تفعل كل ما في وسعها كي توفر عملا للصناعات الأميركية الكبرى كي لا "تجف" نقصا للرزق.

في ضوء هذا التدخل، ليس واضحا بعد إذا كان الهنود سيتراجعون عن الصفقة مع اسرائيل. ولكن القضية التي يكشف النقاب عنها هنا لأول مرة هي مجرد طرف الجبل الجليدي لتغييرات دراماتيكية في عادات استهلاك السلاح في العالم. فمئات من كبار رجالات الأمن الاسرائيليين، بدءا بوزير الدفاع نفسه، ودونه ممن تدفقوا في الاسبوع الأخير الى المعرضين الأمنيين الكبار في آسيا، معرض دفيكسبو في نيودلهي الهند والصالون الجوي في سنغافورة. يفهمون ما لا يعرفه معظم الاسرائيليين: لقرارات دول مثل الهند يوجد تأثير هائل على الاقتصاد الاسرائيلي وعلى الأمن الاسرائيلي، وهو من المتوقع ان يزداد أكثر فأكثر.

من أجل فهم العلاقة التي بين القرارات التي تتخذ في الشرق وبين الاقتصاد والأمن الاسرائيليين من المهم أن نعرف ان نموذج تطوير السلاح الاسرائيلي يقوم على التصدير . فكجيش لدولة صغيرة، لا يمكن للجيش الاسرائيلي أن يسمح لنفسه بان يتزود بكل الوسائل القتالية التي ينزع اليها خيال القيادات العسكرية. ومن أجل ان يتم في اسرائيل تطوير امور أكثر مما يمكن للجيش الاسرائيلي ان يسمح لنفسه به، فان مديرية تطوير الوسائل القتالية في وزارة الدفاع "مفات" تطور جزءا من الوسائل بالتعاون مع دول أجنبية ولكن صديقة. وازافة الى ذلك، فقد اقامت وزارة الدفاع قسما للمساعدة في التصدير الأمني "سبت". وبشكل عام تتيح المبيعات للخارج للصناعات الأمنية تمويل كلفة التطوير الهائلة (وأحيانا تباع للجيش الاسرائيلي وسائل بأسعار خاسرة ايضا فقط كي يكون ممكنا ان يقولوا في الخارج ان الجيش الاسرائيلي يستخدم هذه الوسائل). ولكن تنشأ أحيانا اوضاع سخيطة: دول اجنبية تتزود بوسائل لا يمكن للجيش الاسرائيلي ان يسمح لنفسه بها.

لقد نما حجم التصدير الأمني في العقد الأخير لدرجة انه بلغ 7 مليارات دولار في السنة - نحو ربع اجمالي تصدير التكنولوجيا الاسرائيلية. وحجم التصدير الأمني عال لدرجة أن أكثر من 80 في المئة من انتاج الصناعات الأمنية الاسرائيلية الرابع (الصناعة الجوية، البيت، رفائي وتعس) مخصص للجيش الاجنبية وليس للجيش الاسرائيلي. ولا تتضمن المعطيات التصدير الهائل لوسائل الحماية والدفاع التي تعتبر مدنية ومنتجات صناعة "السايبير" الاسرائيلية، وان كان لا يمكن دوما القول بالقطع أي منتج هو "أمني" وأيهم "مدني".

حتى قبل بضع سنوات توزع التصدير الأمني الاسرائيلي الى ثلاثة اجزاء متساوية جدا: الولايات المتحدة، اوروبا وباقي العالم. ولكن في السنوات الأخيرة، والتي حصلت فيها قفزة في التصدير الأمني، كان اساس المبيعات الى جنوب شرق آسيا ودول معينة في الاتحاد السوفييتي سابقا. وفيتنام هي الاخرى تعتبر من ناحية اسرائيل سوقا باحتمالات كامنة. ولكن من بين كل الدول من آسيا، فان الدولة التي تعتبر الزبون الأكبر بشكل خاص للتصدير الأمني الاسرائيلي هي الهند.

وعلى حد قول شيرلي بن شطريت، نائب مدير عام التسويق في الصناعة الجوية، الذي ترأس في الماضي مكاتب الشركة في سنغافورة، فان ميل تعزيز السوق الأمنية في آسيا سيتعاضم فقط. ومن التقديرات التي تبلورت في الصناعة الجوية يتبين أن الميل سيؤدي الى ان تكون ميزانيات الدفاع في آسيا أعلى في العام 2020 بمعدل 53 في المئة مقارنة بالعام 2012. وفي نفس الوقت فان ميزانيات الدفاع في الولايات المتحدة وفي اوروبا، والتي تقلصت منذ الان ستكون أدنى بعد ست سنوات بـ 20 في المئة مقارنة بالميزانيات في تلك الدول في 2012.

وتعود اسباب التغييرات الى اسباب اقتصادية وجغرافية وسياسية ايضا. فالاقتصادات في الشرق تنفجر بينما اسواق الغرب تنطفئ، ودول حلف الناتو باتت تعبة من الحروب وتعاني من فائض عتاد بعد الخروج من العراق وافغانستان بينما في آسيا فان الوضع أخذ في السخونة فقط. فالنزاع الهندي الباكستاني ساخن أكثر من أي وقت مضى، ولكن النزاعات على جزر ومناطق سيطرة في بحر الصين، حيث اكتشفت في السنوات الأخيرة مقدرات هائلة من الطاقة آخذة فقط بالتعاضم كلما رسخت الصين مكانتها كقوة عظمى عالمية رائدة وتحاول ضم المزيد من المناطق لنفسها.

"الوضع يؤثر على كل آسيا"، يقول بن شطريت. "حددنا كهدف سلسلة من الدول في الشرق الأقصى، بما فيها اليابان التي تفتتح على السوق الاسرائيلية وحتى الفلبين قررت بشكل مفاجئ ميزانية تعاضم سنوية بمبلغ 1.8 مليار دولار.

لا يمكن كشف كل شيء عن العلاقات الأمنية مع دول آسيا، ولكن حقيقة أن الهند واسرائيل مثلا شريكتان في تطوير مركبة قتالية مستقبلية - مشروع "ركيع" الذي سيرث في العقد القادم دبابة المركفا الاسطورية - يتحدث من تلقاء نفسه.

عند مدخل مصنع "لم" للصناعة الجوية في بئر السبع (المصنع الذي ينتج ضمن امور اخرى صواريخ حيثس) تعلق يافطة مع آية "اشكروا الرب على الخير". أحد من العاملين ليس واثقا من أن خلفية ذلك دينية أم أنها ترتبط بحقيقة ان "لم"، مثل الصناعة الجوية كلها تدين بازدهارها لشبه القارة الهندية الهائلة. حتى العام 1992 لم تكن على الاطلاق علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والهند، ولكنها الآن تتنافس على كل عطاء للدولة لأي دولة لا تعتبر عدوة لها. اسعار الصينيين منخفضة مثلما في كل مجال آخر، وحتى لو لم تكن النوعية لامعة فغير مرة تشكل البضائع الصينية منافسة حقيقية أو على الاقل تخفض الاسعار العالمية.

في سنغافورة القصة مختلفة فالدولة تزدهر مع ناتج خام 60 ألف دولار للفرد، ترى نفسها كجزيرة صغيرة محاطة بالأعداء. أيبودو لكم معروفا؟ ربما، ولكن السنغافوريين لن يتحدثوا أبدا بشكل علني عن علاقاتهم مع اسرائيل.

سنغافورة هي دولة صغيرة تتصرف كقوة عظمى. فالتظاهرة التي بدأت في الصالون الجوي هي استعراض للقوة والدولة التي تعتبر "دكتاتورية متتورة" يوجد لها سجل مفتوح ويد تسجل: إذا كان السنغافوريون يستدعون شخصية أمنية ما الى الصالون الجوي، كاستعراض للقوة الوطنية لديهم، فلا احتمال في أن ترفض. لا غرو إذا أن وزير الدفاع موشيه يعلون، مدير عام وزارة الدفاع دان هرتيل، وعشرات آخرين من الشخصيات الاساسية في المؤسسة الأمنية الاسرائيلية، بما في ذلك كل قيادة الصناعة الأمنية، قضا هذا الاسبوع وقتهم في صالون سنغافورة.

هل توشك اسرائيل على فقدان الاسواق الأمنية لآسيا والتي تساهم لها جدا في اقتصادها وأمنها؟ رئيس الوزراء لا يحث صناعات أمنية، ولكن السمعة، وكذا العلاقات الأمنية والشخصية تحفظ الصناعات الأمنية الاسرائيلية في الصورة حتى في سلسلة العطاءات الحالية. في اسرائيل يتوقعون التوقيع على عدة صفقات جديدة مع الهند بعد الانتخابات التي ستجرى في حزيران هناك، رغم الجهد الأميركي لإحباط صفقة "سبايك".

ومع ذلك، فان الارض في السوق الأمنية لإسرائيل تهتز عندما قلص الجيش الاسرائيلي في الخلفية بشكل كبير الطلبات من الصناعات الأمنية. وفي ضوء التقليلات في اسرائيل والدول الغربية، هبط حجم العاملين في "البيت" في السنة الأخيرة من 18 ألف الى 12 ألف. رفائيل، صناعات اخرى وكذا الجيش الاسرائيلي نفسه يوجد حقا هذه الايام في ذروة موجة إقالات هامة. إذا ما تقلص تيار المليارات من الشرق، فان الضربة ستكون أليمة بأضعاف.

ولا يزال، توجد بشائر طيبة ايضا: من محادثات مع جهات هندية يتضح أنهم لا يميلون الى الثقة بالأميركيين. وهم لا يزالون يتذكرون لهم الحظر الذي ألغي بشكل حاد في ضوء الحاجة الأميركية للسيولة النقدية ويخشون غير قليل من أن يدخل الأميركيون لهم "أحصنة طروادة" مع المنتج العسكري. هذا الخوف

ظهر في اعقاب كشف الاساليب التي لا تكل ولا تمل لوكالة الاستخبارات الأميركية التي تتجسس بكل وسيلة حتى على كبار اصدقاء الولايات المتحدة.

وعلى حد قول اوريول، فان ما يوجد الآن على جدول الاعمال هو تغيير دراماتيكي في سياسة الهند: ليس شراء منتج أجنبي في ظل التعهد بشراء مقابل بل تنفيذ صفقات سلاح بتعاون كامل من الصناعة الأمنية الهندية في ظل نقل جزء هام من الانتاج الى الهند. ويقول اوريول إن هذا ليس مطلباً مدحوضاً. "فكل الدول تتخذ اسلوباً مشابهاً: هكذا يكون لنا منذ سنين سلسلة طويلة من التعاون مع شركات اميركية لتنفيذ مبيعات في الولايات المتحدة. نحن نفهم السياسة الأمنية الجديدة. وأقمنا منذ الآن عدة تعاونيات هامة مع شركات هندية".

معاريف، 2014/2/14

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/2/15

43. صورة:



جنود الاحتلال يعتدون على أحد المتظاهرين في مخيم الجلزون برام الله

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/2/15